

استخدامات الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة

الدوافع والإشباعات

دراسة ميدانية

على عينة من طلاب جامعتى

جنوب الوادى بقنا و٦ أكتوبر بالقاهرة

إعداد

دكتور/ محمد محفوظ الزهرى

المدرس بقسم الإعلام

كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادى

استخدامات الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة الدوافع والإشباعات دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتى جنوب الوادى بقنا و٦ أكتوبر بالقاهرة

مقدمة الدراسة:

يُعد الهاتف من أقدم وسائل الاتصال الصوتي، اخترعه المهندس الأمريكى "الكساندر جراهام" كانت أجهزة هواتف المبكرة مقيدة بقدره الكابلات والأسلاك التى تعتمد عليها ولم تتقدم إلا بعد اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية، وفى عام ١٨٩٥م صدرت أول رسالة باللاسلكى عبر بحر المانش باستخدام تكنولوجيا الموجات الكهرومغناطيسية، وخلال سنتين كانت هناك رسائل لاسلكية عبر المحيط الأطلسي، ولقد عملت الاكتشافات والتحسينات إلى زيادة فائدة الهاتف وتعددت استخداماته، وباعتباره الأداة الاتصالية المعبرة عن توق الإنسان للتفاعل والتواصل والتقارب مع الأفراد والجماعات إضافة لكونه أداة إنتاجية للمجتمعات الصناعية وأداة لتوصيل خدمات المجتمعات والمؤسسات المعلوماتية والمكتبات^(١).

ولقد فتح الهاتف عصرًا جديدًا تميز بأسلوب جديد للحياة الاجتماعية لم يكن مألوفًا قبل اختراعه، فمن سمات هذا الأسلوب الجديد سهولة التواصل وبساطة نقل المعلومات بهدف التأثير على كل من الأفراد والجماعات، وكتيجة حتمية لهذه الظاهرة تم القضاء على العزلة الاجتماعية والثقافية والعلمية والحضارية التى تميزت بها الجماعات البشرية المتنوعة فى المجتمع الإنسانى قبل ذلك^(٢).

ومع ازدهار صناعة الاتصالات عن بعد استخدمت الأقمار الصناعية لزيادة كفاءة الاتصالات الهاتفية، وفى منتصف الثمانينيات وبالتحديد ظهرت أجهزة الهواتف الخلوية (النقالة) التى تستخدم توليفة من سبل الاتصال السلكية واللاسلكية وتوفر لحاملها حرية الحركة، مع القدرة على الاتصال، وأخذت التكنولوجيا الرقمية تحل محل نظم النظائر الحالية، وكان الاستخدام الأول للهواتف المحمول لرجال الأعمال والنخبة والذى سُمى (لعبه الكبار) بسبب تكلفة ارتفاع الأجهزة وكذلك الخدمة

ويوفر الهاتف المحمول أحدث المعلومات والبيانات التي قههم على مدى ٢٤ ساعة، وكان أول من اقتحم هذا المجال مجموعة تبرز للبت بالاشتراك مع شركة نوكيا لتصنيع التليفون المحمول، ولقد أدت المنافسة القوية على الساحة اخلية والعالمية إلى نمو وتسارع في قطاع الهاتف الخلوى وإلى تدنى في الأسعار مع تحسينات كبرى في نوعية الأداء فتحول الهاتف الخلوى من دورة الأساسى كخدمة باهظة الثمن يستفيد منها رجال الأعمال وحدهم، إلى وسيلة اتصالية عادية متداولة كسائر الأجهزة الأخرى^(٣).

وظهرت خدمة الهاتف الخلوى في مصر أولاً في صورة مؤسسة الاتصال المصرية (مؤسسة الهاتف العربية سابقاً)، والتي أعيدت تسميتها في كانون الأول ١٩٩٧ لتصبح اتصالات مصر هذه بدورها أصدرت رخصتين لإقامة وتشغيل شبكة هاتف وطنية تعمل خطوطها بالدفع المباشر على أن تقام كل من هاتين العمليتين اللتين تضمنان ٣٠ ألف خط في خلال ٥ أعوام^(٤).

وسرعان ما زاد الإقبال الكبير على خدمة الهاتف المحمول بمصر حتى وصل عدد المشتركين إلى ٦,٢٣ مليون، وهو ما يعادل تسعة أضعاف في بداية تشغيله قبل ست سنوات، وأن العدد في زيادة مستمرة، وتوجد شركتان للمحمول بمصر هما "شركة فودافون" وشركة "موبينيل"، ومن المنتظر إنشاء شبكة ثالثة.

وتتنافس في مصر شركتا المحمول في توفير خدمات أفضل لتلبية رغبات المشتركين، مما أشعل التنافس بينهما في توفير خدمات أفضل لتلبية رغبات المشتركين، حيث قامت كل شركة بتقوية شبكاتها لتصل إلى مترو الأنفاق والأماكن المغلقة، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات بيع الخطوط سواء على دفعات متباعدة أو بالتقسيم الشهري المريح، أملاً في جذب أكبر عدد من المشتركين.

وتطورت إمكانيات الهاتف المحمول بصورة مذهلة، ففي رومانيا نجح مخترعان في ابتكار محمول بإمكانه العمل جهاز تنبيه عن الحريق وبإمكانه أن ينقذ حياة مئات الأشخاص حيث يحتوى الهاتف الجديد على بطارية مزودة بأجهزة استشعار تراقب تغيرات الجو وتنبه صاحب الهاتف في حال حدوث أى تغيرات مقلقة، وقد تولدت

هذه الفكرة عند المخترعين بعد أن سمعوا بمحادث نشوب حريق هائل في قطار فرنسى كان في طريقه بين باريس وفيينا حيث أوضح المخترعين أن القطار واصل رحلته لساعتين متواصلتين دون أن يدرك مهندس القطار ماذا يحدث ولكن وجود هواتف محمول واحد مزود بالنظام الجديد كان بإمكانه إنقاذ عشرات الأرواح.

وفي إطار المزج بين التكنولوجيا والإسلام تقدم شركة هواتف محمول في دولة الإمارات العربية لعملائها خيار تلقى مكالمة بموعد الصلاة على هواتفهم حيث من المتوقع أن تغطى هذه الخدمة شعبية كبيرة في دولة الإمارات التى يعد معدل استخدام اأخمول فيها الأعلى فى العالم العربى، ومن أعلى المعدلات فى العالم، وتعتقد شركة الاتصالات وهى الشركة المملوكة للدولة أن ٧٥% من سكان البلاد لديهم الهاتف اأخمول أى حوالى ٢,٧ مليون نسمة، بل إن شركة يابانية قامت بتطوير هاتف محمول يتحكم فى قراءة الشفاة، فكل ما سيفعله المستخدمون هو تحريك شفاهم بالكلمات، وسيقوم الجهاز بترجمتها إلى نص منطوق وذلك عن طريق أدوات الاستشعار القريبة من سماعة الاستقبال بالهاتف التى ستقوم برصد الإشارات الكهربية الصغيرة المرسله عبر العضلات اأخيطه بالفم ويتولى جهاز توليف الحديث تحويل الإشارات إلى كلمات منطوقة إلى نص ورسالة عبر البريد الإلكترونى ويأمل مهندسو الشركة أن يكون اأخمول الجديد متاحاً فى الأسواق فى غضون خمسة سنوات^(٥).

ومن الإمكانيات المتاحة للهاتف اأخمول أن ترى صور للشخص الذى تحدثه تلفونياً أو الذى يحدثك بالطبع وعلى مستوى السلوكيات الشخصية فقد ساعد الهاتف اأخمول فى توفير مساحة كبيرة من الحرية الشخصية رغم العادات والنقائيد المصرية بسبب انتشار الهاتف اأخمول بصورة كبيرة بين الشباب والفتيات، وأصبح من السهل عليهم تبادل مشاعر الحب فى أى وقت فى اليوم، وظهور الهاتف اأخمول ذو كاميرا التصوير ساعد الشباب فى استخدامها بطريقة غير أخلاقية مما دفع العديد من الدول فى منطقة الخليج إلى منع تداوله.

وبالنسبة لسعة انتشار الهاتف المحمول تظهر الإحصائيات أن الولايات المتحدة أعلى معدل في استخدام الهاتف المحمول على الصعيد العالمي، حيث تأتي على رأس القائمة العالمية، فهناك ٢٦ محمولاً لكل ٣٦ أمريكي بالمقارنة بدول أوروبا حيث هناك ٤٣ محمولاً لكل ٧٧ أوربياً، وعلى الصعيد العربي الفجوات بين الدول العربية ليست كبيرة، بالمقارنة بالتليفون العادي، فوفقاً لعام ٢٠٠١ تأتي الإمارات العربية المتحدة على رأس القائمة العربية، حيث هناك ٧١ محمولاً لكل ٩٧ شخصاً وفي لبنان ٢١ محمولاً لكل ٢٥ شخص وعلى العكس تأتي مصر وتونس في ذيل القائمة، هناك أربعة تليفونات محمولة لكل ٣٣ مصرى و ١٠ لكل أربعين شخصاً في تونس، ومحمول واحد لكل ٢٠ شخصاً في سوريا^(٦).

لم يصبح حلم اقتناء الهاتف المحمول هو الأمل الذى يراود الناس الآن لأن الإحصائيات تؤكد أنه مع حلول عام ٢٠٠٥ سيقتنى أكثر من ٧٠% من العالم هذا الجهاز الصغير جداً، خاصة أن المحمول الآن تصدى حاجز الاتصال بين شخصين فى أى وقت وفى أى مكان^(٧).

والاتصال الهاتفى هو نوع من الاتصال الشخصى فى مجال العلاقات العامة وتبرز أهميته فى أن الكلمة المسموعة من الشخص - بما تتضمنه من صوت ونغمة معينة - يكون لها تأثيراً أقوى على الشخص الآخر الذى يتم التحدث معه من الكلمة المكتوبة الصادرة عن نفس المتكلم، فالكلمة المسموعة عن طريق الهاتف تلقى انتباهاً أكبر كما أنه من خلال الحديث الهاتفى يمكن للمتحدثين تبادل الرأى والمناقشة وإزالة الخلافات بسرعة، كما أن تكلفة استخدام هذه الوسيلة قليلة^(٨).

وظاهرة انتشار الهاتف المحمول بين شباب الجامعات تحتاج إلى التقييم العلمى من خلال البحث، والدراسة لمعرفة استخدامات الشباب الجامعى للهاتف ودوافع استخداماته وانعكاساته على أنماط العلاقات الاجتماعية، ولعل ذلك يعد من أهداف الدراسة، حيث تطبق على عينة من طلاب جامعى جنوب الوادى بقنا و٦ أكتوبر بالقاهرة.

الإطار النظرى للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع كآساس نظرى لها، وتنطلق من أهدافها المتمثلة في^(٩):

- أ - السعى إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذى يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التى تشبع حاجاته وتوقعاته.
- ب- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذى يحدث نتيجة هذا التعرض.
- ج- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بمهدف فهم عملية الاتصال الجماهيرى.

وتقسم النظرية الاحتياجات التى يسعى أفراد الجمهور إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الاتصال إلى الفئات الخمس التالية^(١٠):

- ١- احتياجات معرفية *Cognitive Needs* (مثل الحصول على المعلومات أو المعرفة أو فهم الأشياء).
- ٢- احتياجات عاطفية *Affective Needs* (تحقيق الاستمتاع والاحتياجات العاطفية والجمالية).
- ٣- تحقيق الاندماج الذاتى *Personal Integrative needs* (مثل زيادة المصداقية والثقة والاستقرار والوضع الاجتماعى).
- ٤- الحاجة إلى التفاعل الاجتماعى *Social Interactive needs* (مثل تحمين العلاقات مع أفراد الأسرة والأصدقاء).
- ٥- إزالة التوتر *Tension Release Needs* (مثل الهروب من المشاكل).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات دوافع وإشباع الجمهور المصرى لمعظم وسائل الإعلام وما تقدمه من مضمين، ولم تناول سوى دراسات محدودة للغاية، استخدام الجمهور للهاتف المحمول على الرغم من انتشاره بين فئات المجتمع، وخاصة بين

الشباب الجامعي، وفي السطور التالية نستعرض الدراسات المتاحة التي تناولت الهلثف المحمول واستخداماته.

أ - قامت الباحثة منى سليمان^(١١) بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بإجراء دراسة حول تأثير الموبايل على المجتمع المصرى على عينة قوامها ٤٣٢، وتبين أن تأثير الموبايل على المجتمع المصرى يختلف عن السائد فى دول أخرى، فالغالبية يستعملونه فى الاطمئنان على الأهل والأصدقاء لتنظيم المقابلات وتحديد مواعيدها، على عكس ما يحدث فى الخارج، وأيضاً تبين أن استعمال آخر للمحمول أثبتته الدراسة، وبدأ يظهر فى مصر وهو ما يطلق عليه مصطلح الأومومة عن بعد حيث تتولى الأم متابعة أبنائها أثناء انشغالها بعملها مما يضمن عدم ابتعادها عنهم طوال الوقت، ورأت أن المحمول لم يؤثر فى تركيبة النسيج الاجتماعى، ولم يغير فى تقاليد المجتمع المصرى ورغم تأكيد الباحثة بعدم تأثير القيم الاجتماعية بالمحمول فى مصر، إلا أن الباحثة ترصد بعض السلبيات من بينها أن غالبية مستعملى المحمول لم يجدوا مشكلة فى الرد عليه فى أى مكان سواء فى سينما أو مسرح ودون أن يوجد ما يشير إلى أنه سلوك منتقد مع أن هناك غرامات توقع فى الخارج فى حالة الرد على محمول فى أماكن معينة كما تبين من الدراسة أن الرجال أصبحوا أكثر ميلاً للثرثرة عبر الهواتف المحمولة من النساء.

يلاحظ على هذه الدراسة عدم تطبيقها على شريحة مهمة من شرائح المجتمع المصرى وهى شريحة شباب الجامعات، حيث أنهم أكثر استخداماً للهاتف المحمول من غيرهم، ويتبين ذلك للباحث من خلال الملاحظة عن قرب وتواجده مع الطلاب.

ب - عرضت الدكتورة / مجد هاشم الماشوى^(١٢) دراستين عن الهاتف المحمول

فى كتابها الإعلام الكورى فى تكنولوجيا المستقبل، وهما:

١ - دراسة: كون Kwon حول دوافع ومدركات مستخدمى الهاتف الخليوى فى هاواى وكوريا الجنوبية من خلال تقديم معلومات حول تقبل الناس للهاتف المحمول، وقد قام الباحث بأخذ عينة من "٢٩٣" من المستخدمين، واستخدم المنهج الوصفى بتوزيع استبيان على العينة، فيه الصفات الديموغرافية

والاجتماعية والاقتصادية، وكانت مدركات الأفراد حول سهولة فهم وإدراك طرق الاستخدام للهواتف وسرعتها، وأيضاً دراسة دوافع الاستخدام (الدوافع الخارجية)، ويقصد بها الحالات الطارئة والإنتاجية في العمل والكفاية في أداء العمل والتكلفة المتحققة لأداء العمل والمسئوليات العائلية والبقاء على اتصال دائم مع الأفراد الآخرين، أما الدوافع الداخلية وهي المتعة في استخدام الهاتف، الشعور بالأمان، الشعور بالاستقلال، وعدم الشعور بالوحدة، ودوافع متعلقة بالضغوط الاجتماعية ويقصد بها "توقعات الآخرين وتعزيز الوضع الاجتماعى ومواكبة التغيرات الاجتماعية"، وكذلك حجم الاستخدام للهواتف الخليوى ومداه، وقد أكدت الدراسة أن إدراك الأفراد المستخدمين للهواتف مرتبط بشكل كبير بدوافعهم للاستخدام، وأن الدوافع الخارجية هي من العوامل الأكثر تأثيراً على استخدام الهاتف.

٢- دراسة: خلود إبراهيم القيسى، حول دوافع الاستخدام لدى مشركي خدمات الهاتف الخليوى في الأردن عام ٢٠٠٠م، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة حول الدوافع تتمثل في:

- دوافع نفسية: وتعنى حب الظهور والتميز وتوسير الأمان والاطمئنان والرغبة في التجديد والابتكار، الاستقلالية وتجنب العزلة.
- دوافع اجتماعية: تعنى المحافظة على المكانة الاجتماعية وتحقيق القبول الاجتماعى.
- دوافع مهنية: وتعنى الاستجابة لمتطلبات العمل والحصول على صفقات عمل من خلال الاتصال المباشر والمستمر.
- دوافع وضعية: وتعنى إدارة شئون الأسرة ومتطلبات الحياة والسيطرة على المواقف والحالات الطارئة.

يلاحظ على هذه الدراسات أنها طبقت على بيئة مختلفة غير البيئة المصرية، فالأولى في هاواى وكوريا الجنوبية والثانية بالأردن، على الرغم أن كل بيئة لها ظروفها الخاصة ولا يمكن تعميم النتائج على بيئة اجتماعية مختلفة.

ج- دراسة حول تأثير استخدام الهاتف المحمول^(١٣)

نشرت بشبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" دراسة حول التأثيرات الصحية للإشعاعات الكهرومغناطيسية الناتجة من استخدام الهاتف المحمول وتأثيرها على ارتفاع معدلات الإجهاد وانخفاض وزن الأجنة ومعدلات نموها وزيادة احتمالات تشوهاتها الخلقية، وما أكدته البحوث حول ارتفاع معدلات إصابة الأطفال بسرطان الدم نتيجة التعرض للموجات الكهرومغناطيسية وحدوث اختلال في وظائف الجهاز المناعي، وأشارت بعض التجارب إلى تأثير الموجات القصيرة في الجنين البشري والأعضاء التناسلية للأنثى حيث سجلت زيادة في إفراز الهرمونات واختلال تدفق الدورة الدموية في المشيمة في الحوامل والتي تؤدي إلى انخفاض معدلات تدفق الدم إلى الجنين مما يؤثر في معدلات نموه، ومراحل تطوره، كما أوضحت نتائج بعض التجارب أن التعرض للموجات الكهرومغناطيسية يتسبب في الحد من معدل إفراز هرمون الميلاتونين وزيادة معدل إفراز بعض الهرمونات خاصة هرمون الأستروجين مما يسهم في زيادة معدل ظهور الأورام السرطانية.

يلحظ على هذه الدراسة تركيزها على دراسة تأثير الإشعاعات الصادرة عن الهاتف المحمول وكثرة استخدامه على الصحة العامة للمستخدمين من خلال العديد من التجارب العملية التي أجريت في هذا المجال.

د - دراسة عبد الفتاح عبد النبي^(١٤) عن القرويين والهاتف المتزل، تهدف

الدراسة إلى الكشف عن هوية مستخدمي التليفون المتزل في القرية المصرية ومحاوله تتبع وتقييم مختلف الفوائد الاتصالية الختقة من وراء استخدام الأفراد للتليفون المتزل بالمناطق الريفية بالتطبيق على حائزى التليفون المتزل بقرية "دمليج" مركز منوف محافظة المنوفية والبالغ عددهم ٢٠٠ منزل، وقد استخدم الباحث العديد من أدوات العمل الميداني في جمع البيانات، وهي المقابلة والملاحظة وبيانات السجلات واستمارة البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- اهتمام الغالبية العظمى من المبحوثين لحيازة الفرد للتليفون، فقد أشار (١٧٤) مبحوثاً بنسبة ٩٦,٦٧% إلى أهمية وجود التليفون في البيت.
- كشف البحث عن العديد من الأسباب والدوافع وراء إدخال أعضاء عينة البحث للتليفون، فقد جرى تركيب التليفون بفعل وجود رب الأسرة أو أحد الأبناء خارج القرية سوءاً للعمل بالمحافظات الأخرى أو خارج الوطن.
- جاء أبرز أعضاء الأسرة أكثر استخداماً للتليفون في الأبناء بنسبة ٥٠% باعتبارهم الأكثر تعليماً وتميّلاً للأسرة وتفاعلاً مع الآخرين، وقدرة على الحوار في التليفون، ويلى ذلك الزوج بنسبة ٤٣,٣٧% باعتباره رب الأسرة ثم الزوجة في المرتبة بنسبة ٦,٦٧%.
- أظهر القرويون في الحوار معهم ارتباط شديد بالتليفون، فقد أقرت الغالبية العظمى منهم بنسبة ٧٣,٣٣% أنها تشعر بشئ معين عند تعطل التليفون بالمترل مدة طويلة، في حين لم تتجاوز نسبة من أشار إلى عدم شعوره بشئ بالمترل مدة ٢٦,٦٧% فقط من إجمالي أعضاء عينة البحث.
- كما عرض د/ عبد الفتاح عبد النبي بدراسته السابقة دراسة كمال المنوفى وزملاؤه في جامعة القاهرة عام ١٩٨١ بمدف تحليل الخدمة التليفونية في ريف مصر وقد أوضح أنه لم يتمكن من العثور على إصدار الدراسة، ويرر ذلك بأنه يبدو أنها تقرير أعد لصالح إحدى الهيئات الأجنبية.

وعلى الرغم من اختلاف هذه الدراسة مع دراسة الباحث حيث إنما اهتمت بدراسة الهاتف المترل العادى، وطبقت على قرية، إلا أن الباحث استفاد منها في دراسته.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

- ١- ندرة الدراسات العلمية التي تتناول استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول كوسيلة من وسائل الاتصال الحديثة.

- ٢- يلعب الهاتف المحمول دوراً مؤثراً على مستخدميه بما يقدمه من خدمات وتيسيرات اتصالية بطريقة سهلة جذابة ومشوقة ومتنوعة تلقي اهتماماً مشيراً من كافة فئات المجتمع وخاصة لدى طلاب وطالبات الجامعة، ذلك أنه يعتبر بالنسبة لهم جهاز اتصال وتسلية وإمتاع ومظهر للرقى الاجتماعى.
- ٣- حرية وسرية استخدام الهاتف المحمول يجعله من أكثر وسائل الاتصال خطورة لدى الشباب الجامعى طلبة وطالبات وخاصة إذا أسئ استخدامهم فى هذه المرحلة العمرية الخطرة.
- ٤- انتشار الهاتف المحمول بين طلاب الجامعات مما أصبح يشكل ظاهرة تدعو إلى الدراسة لمعرفة أوجه استخداماته والإشباع التى يحققها لهم.
- ٥- معرفة أوجه تأثير استخدام الشباب للهاتف المحمول على العلاقة مع الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة والأقرباء.
- ٦- معرفة أوجه قصور استخدامات الهاتف المحمول ومقترحات الشباب لتطوير أداء الخدمة.

مشكلة الدراسة:

نقطة البدء فى البحث العلمى هى الإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة معينة ينتقها من بين عدة مشكلات فى إطار المجالات العلمية التى تخصص فيها أو التى يولها اهتماماته التطبيقية، ويتبع عملية الإحساس مجموعة من الخطوات العلمية الأخرى التى تتمثل فى تحديد المشكلة وصياغتها وتقييمها واستشارة العديد من الأسئلة التى تجيب على التساؤلات الخاصة بما^(١٥).

ولم يحظى موضوع استخدام طلاب الجامعات الهاتف المحمول على الرغم من إساءة استخدامه وتأثيره عليهم باهتمام من جانب الباحثين الإعلاميين حيث وجد الباحث ندرة فى البحوث الإعلامية المصرية والأجنبية، ومن هنا تبلور مشكلة البحث فى محاولة التعرف على الأسباب الرئيسية وراء استخدام طلاب الجامعات للهاتف المحمول والإشباع التى تحقق من خلال استخدام هذه التقنية الحديثة والسنى أحدثت تغييرات على مستوى استخدام وسائل الاتصال.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة، والإشباع التي تتحقق لهم، ويتفرع من هذا الهدف الأساسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- الكشف عن معدل استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول.
- ٢- معرفة دوافع طلاب الجامعة من استخدام الهاتف المحمول.
- ٣- معرفة أكثر الأفراد اتصالاً على الهاتف المحمول.
- ٤- معرفة أهم الخدمات التي يقبل عليها طلاب الجامعة من خلال استخدام الهاتف المحمول.
- ٥- معرفة أوجه تأثير استخدام الشباب للهاتف المحمول على العلاقة مع الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة والأقرباء.
- ٦- معرفة أهم الإشباع التي تحقق للطلاب من خلال استخدامهم للهاتف المحمول.
- ٧- معرفة أهم الأضرار الناتجة عن استخدام الهاتف المحمول وأهم مقترحات عينات الدراسة نحو تطوير أداء خدمة الهاتف المحمول.

تساؤلات الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:
- ١- ما معدل استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول؟
 - ٢- ما دوافع استخدام الهاتف المحمول من قبل الطلاب؟
 - ٣- من أكثر الأفراد اتصالاً على الهاتف المحمول؟
 - ٤- ما مدى أفضلية الهاتف المحمول عن الهاتف العادى وأسباب ذلك؟
 - ٥- ما أكثر الخدمات التي يقبل الطلاب على استخدامها من خلال استخدام الهاتف المحمول؟
 - ٦- ما أهم الإشباع التي تحقق للطلاب من خلال استخدام الهاتف المحمول؟
 - ٧- ما مدى أهمية الهاتف المحمول بالنسبة للطلاب؟

- ٨- هل يوجد تأثير من استخدام الهاتف المحمول على الدراسة؟ وما طبيعة هذا التأثير؟
- ٩- هل يشارك الطلاب أحد في استخدامهم للهاتف المحمول؟ ومن أكثر الأفراد مشاركة؟
- ١٠- ما مدى معرفة الأسرة بالأفراد الذين يتصلون عبر الهاتف وما أسباب عدم معرفة الأسرة بذلك؟
- ١١- هل هناك تأثير من استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأسرة، وما أوجه هذا التأثير.
- ١٢- هل يتم الحديث عن مضمون الاتصال عبر الهاتف مع الأصدقاء؟ ولماذا؟
- ١٣- هل هناك تأثير لاستخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأصدقاء وزملاء المدرسة والأقرباء؟ وما طبيعة هذا التأثير؟
- ١٤- هل استخدام الهاتف المحمول يقلل من استخدام وسائل الاتصال الأخرى؟ وما أكثر وسائل الاتصال تأثيراً؟
- ١٥- ما مدى رضا الشباب عن خدمة الهاتف المحمول؟
- ١٦- هل توجد أضرار من وجهة نظر الطلاب من استخدام الهاتف المحمول وما أهم مقترحاتكم نحو تطوير أداء خدمة الهاتف المحمول؟

فروض الدراسة:

تحاول هذه الدراسة اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول:

يختلف المبحوثون من الطلاب فيما بينهم من حيث استخدام الهاتف المحمول والإشاعات احققته من استخدامه.

الفرض الثاني:

لا يوجد اختلاف بين آراء طلاب الجامعة حول تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأقرباء.

الفرض الثالث:

لا يمكن لطلاب الجامعة الاستغناء عن استخدام الهاتف المحمول.

الفرض الرابع:

استخدام الهاتف المحمول يشجع على استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

الفرض الخامس:

توجد اتجاهات قوية لدى طلاب الجامعة حول أضرار استخدام الهاتف المحمول.

نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وهى التى تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة، وتتجه أغلب البحوث الوصفية إلى استخدام الأساليب الكمية *Quantitative* فى التعبير عن البيانات والنتائج الخاصة بما استنادا إلى وحدات قياس يمكن عدّها وحسابها والاعتماد تماما على الطرق الإحصائية فى تبويب البيانات وجدولتها وتحليلها واستخراج المؤشرات التى تتضمنها^(١٦).

منهج الدراسة:

يعتبر منهج المسح *Survey* هو من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، وتلك التى تستهدف وصف بناء تركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات^(١٧).

وتم استخدام منهج المسح لتحليل ظاهرة انتشار الهاتف المحمول بين طلاب الجامعة تحليلا شاملا دقيقا باستخلاص النتائج والدلالات وذلك على عينة من طلاب جامعة جنوب الوادى بقنا و٦ أكتوبر بالقاهرة، كما تم إجراء دراسة مقارنة لاستقراء نتائج المسح الميدانى بين طلاب الجامعتين لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة فى طلاب مقر جامعة جنوب الوادى بقنا وطلاب جامعة ٦ أكتوبر بالقاهرة، وتم اختيار ١٥٠ طالب وطالبة من مقر جامعة جنوب الوادى بقنا ٧٥ ذكور و٧٥ إناث، وأيضا تم اختيار ١٥٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر بالقاهرة وأيضا ٧٥ ذكور و٧٥ إناث، وتم اختيار العينة باتباع أسلوب العينة

العشوائية البسيطة حتى يمكن استيفاء العدد المطلوب والمحدد، وتمثل كافة الكليات والفرق الدراسية، وقد راعى الباحث أن يكون نصف العينة من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وابتاع هذا الأسلوب بلغ إجمالي العينة ٣٠٠ فرد، وبعد جمع استمارات الاستبيان والتي استغرقت أكثر من ثلاثة شهور (مارس، أبريل، مايو ٢٠٠٤) قام الباحث بمراجعتها والتحقق من مدى الجدية والالتزام، وتم استبعاد ٢٤ استمارة من استمارات طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا واستبعاد ٣٠ استمارة من استمارات طلاب جامعة ٦ أكتوبر بالقاهرة لعدم استكمال إجابات الباحثين، وعدم التحقق من جديتهم، وبذلك بلغ إجمالي الاستمارات الصحيحة الخاضعة للدراسة (١٢٦) بجامعة جنوب الوادي و (١٢٠) بجامعة ٦ أكتوبر بإجمال ٢٤٦ استمارة.

ويرجع السبب في اختيار طلبة الجامعة كمجال للدراسة للأسباب الآتية:

- ١- أن هذا السن يتيح للفرد القدرة والحرية على التعبير عن آرائه واتجاهاته ودوافعه بوضوح، ويمضى أكثر وقته بعيدا عن سيطرة الأسرة.
- ٢- أن طلاب الجامعة يمثلون مختلف شرائح المجتمع المصري وطبقاته الاجتماعية ومستوياته الاقتصادية المختلفة.
- ٣- أن طلاب الجامعة أكثر اهتماما باقتناء الهاتف المحمول كنوع من الوجاهة والحاجة الاجتماعية والتواصل مع الأسرة والأصدقاء.
- ٤- إجراء دراسة مقارنة بين طلاب جامعة حكومية (جامعة جنوب الوادي بقنا) وجامعة خاصة (جامعة ٦ أكتوبر بالقاهرة)، لمعرفة أوجه الاستخدام بين طلاب الجامعتين والإشباعات المحققة من استخدامه.

أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الاستبيان والإجابة على التساؤلات الرئيسية، فقد استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات تحتوي على ٤٠ سؤالاً تضمنت متغيرات الدراسة، وتشمل سبعة محاور أساسية.

المحور الأول: طرق استخدام الهاتف المحمول وتضمن طريقة الحصول على الهاتف المحمول ونظام الاستخدام والطرق الأكثر استخداما، ومتوسط الاتصال

اليومى بالهاتف المحمول، وفضل الأماكن والأوقات التي يفضلها الشباب في استخدام الهاتف المحمول، المحور الثاني: دوافع استخدام الهاتف المحمول وتضمن دوافع استخدام الهاتف المحمول وأكثر الأفراد اتصالاً على الهاتف ومدى أفضلية الهاتف المحمول عن الهاتف العادى وأسباب التفضيل، وأكثر الخدمات التي يقبل عليها الشباب من خلال استخدامهم للهاتف المحمول، وتناول المحور الثالث: أهم الإشاعات المحققة من استخدام الهاتف المحمول والقيمة التي تمثلها خدمة الهاتف المحمول بالنسبة للشباب وتأثير استخدام الهاتف المحمول على الدراسة، ومدى مشاركة الآخرين في استخدام الهاتف المحمول، وتناول المحور الرابع: تأثير استخدام الهاتف المحمول على الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة والأقرباء، وتناول المحور الخامس: علاقة استخدام الهاتف المحمول بوسائل الاتصال الأخرى وتضمن رؤية العينة للهاتف المحمول ومدى تأثيره على وسائل الاتصال الأخرى، وتضمن المحور السادس: مشكلات استخدام الهاتف المحمول ومدى رضا أفراد العينة حول خدمة الهاتف المحمول ومشكلات استخدام الهاتف المحمول وأهم الأضرار الناتجة عن استخدام الهاتف المحمول من وجهة نظر عينة الدراسة ومدى إمكانية الاستغناء عن الخدمة، واهتم المحور السابع: بتناول مقترحات عينة الدراسة نحو تطور أداء خدمة الهاتف المحمول، وبالإضافة إلى المحاور السابقة تضمنت صحيفة الاستبيان البيانات الخاصة بالمبحوثين.

وتم عرض صحيفة الاستقصاء قبل تطبيقها على مجموعة من الحكمين لقياس صدقها وتم إجراء تعديلات عديدة على الصحيفة، بناء على آرائهم (*). بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه، وللتأكد من ثبات الصحيفة تم إعادة تطبيق مجموعة من صحيفة الاستقصاء بنسبة 6% من إجمالي عدد صحيفة الاستقصاء (١٥ صحيفة) وبعد الانتهاء من إجراء الاستقصاء تم فحص إجابات كسل مبحوث لمعرفة مدى الصدق والاتساق بين إجابات المبحوثين على الأسئلة المرتبطة بما وبناء على ذلك تم استبعاد ٥٤ صحيفة افتقدت إجابات المبحوثين فيها إلى المصادقية المطلوبة، وأجد في الإجابة على كل الأسئلة، وبذلك بلغ ما تم تحليله من صحف الاستقصاء ٢٤٦ صحيفة من إجمالي عدد (٣٠٠) صحيفة وهي عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً: فيما يتعلق بالسّمات الخاصة بمجتمع الدراسة:

١ - محل إقامة الطلاب:

تشير نتائج الدراسة إلى أن ٥٠,٨% من عينة الدراسة بجامعة جنوب الوادي يقيمون مع أسرهم، ويرجع ذلك إلى أن معظم طلاب كليات المقر بقنا ممن أبناء المحافظة، وتوافر شبكة من المواصلات التي تتيح للطلاب الذهاب والإياب فترة اخاضرات، فضلاً على ارتباط الطلبة مع أسرهم ومساعدة العديد منهم في تدبير شؤون الحياة بالمتزل، وجاءت نسبة من يقيمون بسكن خارجي ٢٥,٤% وبالمدينة الجامعية ٢٢,٢% وأخيراً لم تبلغ نسبة من يقيمون مع أقاربهم سوى ١,٦% فقط، بينما جاءت نسبة المقيمين بسكن خارجي من طلاب جامعة ٦ أكتوبر في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٨% ويرجع هذا إلى جامعة خاصة وتقبل الطلاب بمجاميع أقل من كافة أنحاء الجمهورية وخارجها، وبلغت نسبة من يقيمون مع أسرهم بنسبة ٣٠,٨% وتساوت نسبة من يقيمون في المدينة الجامعية مع أقاربهم بنسبة ٤,٢% لكل منهم.

٢ - مستوى دخل الأسرة:

تبين من نتائج الدراسة أن ٣٨,١% من أفراد العينة بجامعة جنوب الوادي أجابوا بأن متوسط دخل الأسرة يتراوح من ٦٠١ : ٧٠٠ جنيه شهرياً، يليها بنسبة ١٥,٩% من ٩٠١ : ١٠٠٠ جنيه، يليها نسبة ١١,١% من ٦٠١ : ٧٠٠ جنيه، ونسبة ٩,٨% من ٤٠١ : ٥٠٠ جنيه، ونسبة ٧,٩% من ٨٠١ : ٩٠٠ جنيه، ونسبة ٦,٣% من ٧٠١ : ٨٠٠ جنيه، يليها بنسبة ٤,٨% من ٥٠١ : ٦٠٠ جنيه، وتساوت نسبة ٣,٢% ترى أن متوسط دخل الأسرة يتراوح من ٣٠٠ : ٤٠٠ جنيه، ومن لم يحددوا نسبة الدخل لأسباب خاصة بهم.

بينما جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٣% من أفراد العينة بجامعة ٦ أكتوبر أن متوسط الدخل يتراوح من ٩٠١ : ١٠٠٠ جنيه شهرياً ويرجع السبب في

ارتفاع نسبة الدخل إلى أن الجامعات الخاصة لا يلتحق بها سوى الطلاب الذين تسمح دخول أسرهم في الالتحاق بها، لارتفاع المصاريف الدراسية مقارنة مع الجامعات الحكومية، يليها بنسبة ٣٥% رأت أن متوسط دخل الأسرة أكثر من ١٠٠٠ جنيه شهريا ونسبة ١٣,٣% من ٨٠١: ٩٠٠ جنيه يليها بنسبة ٧,٥% من ٥٠١: ٦٠٠ جنيه، وأخيرا تساوت نسبة من ٤٠١: ٥٠٠ مع من ٦٠١: ٧٠٠ جنيه بنسبة ١,٧% لكل منهم.

٣- عدد أفراد الأسرة:

جاء عدد أفراد الأسرة المكون من ٥ أفراد في الترتيب الأول وبنسبة ٣١,٧% من إجابات المبحوثين بجامعة جنوب الوادى وبنسبة ٣٥% من آراء طلاب ٦ أكتوبر، ومن خلال أسلوب المعيشة والملاحظة يتبين أن هذا هو متوسط عدد أفراد الأسرة المصرية نظرا لارتفاع تكاليف الحياة والاقتناع بأن العدد الأقل من الأولاد يتيح حياة أفضل.

وجاءت نسبة ٢٧% رأت بجامعة جنوب الوادى أن عدد أفراد الأسرة ٦ أفراد يليها بنسبة ١٤,٣% لم تحدد عدد أفراد أسرهم، وهذا يرجع لأسباب خاصة بهم، وجاءت نسبة ١١,١% رأت أن عدد أفراد الأسرة يزيد عن ٧ أفراد يليها ٩,٥% رأت أن عدد أفراد الأسرة ٤ أفراد، وأخيرا جاءت نسبة ٣,٣% رأت أن الأسرة مكونة من ثلاثة أفراد فقط.

بينما جاءت نسبة ٦,٣% من آراء المبحوثين بجامعة ٦ أكتوبر أن عدد أفراد الأسرة ٤ أفراد يليها ٧ أفراد، فأكثر بنسبة ١٦,٧% ثم ٦ أفراد بنسبة ١٠%، يليها ٣ أفراد بنسبة ٥,٨%.

ثانيا: استخدامات الهاتف المحمول وإشبعاته لدى الشباب:

في إطار تحقيق هذا الهدف، تم استطلاع عينة من آراء طلاب جامعة جنوب الوادى و ٦ أكتوبر بالقاهرة حول استخدام الهاتف المحمول وإشبعاته من خلال الحوار الآتية:

المحور الأول: استخدامات الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة:

١- الحصول على الهاتف المحمول:

رأى ٦٦,٧% من آراء الباحثين بجامعة جنوب الوادي أنهم حصلوا على الهاتف المحمول منذ التحاقهم بالجامعة، بينما رأت نسبة ٧٤,٢% من آراء الباحثين بجامعة ٦ أكتوبر أنهم حصلوا على الهاتف المحمول قبل التحاقهم بالجامعة، وهذا يدل على ارتفاع المستوى الاقتصادي لطلاب الجامعات الخاصة، وقد رأى ٣٣,٣% من الباحثين بجامعة جنوب الوادي أنهم حصلوا عليه قبل التحاقهم بالجامعة، بينما رأى ٢٥,٨% من الباحثين بجامعة ٦ أكتوبر أنهم حصلوا عليه منذ التحاقهم بالجامعة.

٢- مصدر الحصول على الهاتف المحمول:

اتفقت آراء الباحثين من طلاب جامعة جنوب الوادي و ٦ أكتوبر على أن الوالد هو المصدر الأساسي للحصول على الهاتف المحمول، وإن اختلفت النسبة فجاءت بنسبة ٥٨,٧% بجامعة جنوب الوادي ونسبة ٥٥% بجامعة ٦ أكتوبر، يليها ٢٠,٦% من آراء الباحثين بجنوب الوادي ترى أنه إهداء من أحد الأقارب يليها من الوالدة بنسبة ١٢,٧% ثم من مصروفي الخاص بنسبة ٤,٨% وأخيرا إهداء من أحد الأصدقاء بنسبة ٣,٢%، بينما بلغت نسبة ١٩,٢% من الباحثين بجامعة ٦ أكتوبر ترى أنه إهداء من الوالدة يليها إهداء من أحد الأقارب بنسبة ١٧,٥%. وقد تساوت نسبة من رأى أنه إهداء من أحد الأصدقاء ومن مصروفي الخاص بنسبة ٢٤% لكل منهم.

٣- نظام خدمة الهاتف المحمول:

جاء نظام الكارت المدفوع مقدما هو الأكثر استخداما لدى طلاب الجامعة، وجاء بنسبة ٩٠,٥% لدى طلاب جنوب الوادي ونسبة ٥٦,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر، ولم يحظى نظام الاشتراك الشهري سوى نسبة ٩,٥% لدى طلاب جنوب الوادي، بينما جاء بنسبة ٤٣,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وربما يرجع إلى زيادة إقبال طلاب ٦ أكتوبر على الاتصالات لأن نسبة كبيرة منهم مغتربة عن أسرهم.

٤- مدى الاستمرار فى استخدام خدمة الهاتف المحمول:

تبين من نتائج الدراسة أن ٣٩,٧% من المحوئين بجامعة جنوب الوادى ينتظرون حتى انتهاء فترة السماح، ونسبة ٢٧% يتم إعادة شحن الجهاز، يليها نسبة ٢٥,٤% يتم الاتصال من مراكز الهواتف الجواله، وأخيرا نسبة ٧,٩% من خلال الاتصال من الكيائن الخارجية، أما لدى طلاب جامعة ٦ أكتوبر فقد جاء الاتصال من الكيائن الخارجية بنسبة ٣٥,٣% وتساوى نسبة الانتظار حتى انتهاء فترة السماح والاتصال من مراكز الهواتف الجواله بنسبة ٨,٨% لكل منهم.

٥- طرق استخدام الهاتف المحمول:

جاء نظام الاستقبال والإرسال أكثر الأنظمة استخداما لدى طلاب الجامعة، فحاء بنسبة ٧٦,٢% لدى طلاب جنوب الوادى ونسبة ٦١,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها نظام الاستقبال فقد جاء فى المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٧% لدى طلاب جنوب الوادى ونسبة ٢٥,٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وجاءت نسبة الإرسال ١١,١% لدى طلاب جنوب الوادى ونسبة ١٢,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٦- المتوسط اليومى لاستخدام الهاتف المحمول:

يتبين من نتائج الدراسة أن المتوسط اليومى الأكثر استخداما للهاتف المحمول من ٢: ٤ دقيقة لدى طلاب جنوب الوادى بنسبة ٣١,٧% وأيضا لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ٣٥,٨%، وإن كان هناك تقرير اقتصادى أوضح أن متوسط الاستعمال الشهرى للهاتف المحمول فى الدول العربية بنحو ٦٠٠ دقيقة (١٠ ساعات) بما يوازى ٤ أضعاف استعماله فى الدول الصناعية المتقدمة البالغ ١٥٠ دقيقة فى الشهر^(١٨).

ويرجع السبب فى انخفاض نسبة اتصال الطلاب لأهم يعتمدون فى مصاريفهم على أسرهم ولم يعدوا قوة منتجة يعتمدوا على أنفسهم بعد، يليها من ٤: ٨ دقائق بنسبة ٢٣,٨% لدى طلاب جنوب الوادى ونسبة ٢٠% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تساوى نسبة من يستخدمون الهاتف المحمول لمدة دقيقة واحدة ومن ٨: $\frac{1}{4}$

ساعة بنسبة ١٥,٩% لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، وتساوي نسبة من يستخدمون الهاتف المحمول لمدة من $\frac{1}{4}$ ساعة إلى نصف ساعة مع أكثر من نصف ساعة ١٤,٢%، وأخيرا جاءت نسبة من ٨: $\frac{1}{4}$ ساعة ١٣,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٧- مصدر الحصول على الدعم المالي:

جاءت الأسرة كمصدر أساسي للدعم المالي في استخدام الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة بنسبة ٧٤,٦% لدى طلاب جنوب الوادي ونسبة ٧٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها توفير الطالب من مصروفه الخاص بنسبة ١١,١% لدى طلاب جنوب الوادي، ونسبة ١٣,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها العمل بالأجازة بنسبة ١١,١% لدى طلاب جنوب الوادي، ولم تشغل سوى نسبة ٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وتساوت النسبة مع دعم من أحد أقاربي، وأخيرا تتساوى نسبة بدعم من أحد أقاربي مع بدعم من أحد أصدقائي بنسبة ١,٦% لدى طلاب جنوب الوادي (فردين فقط) وأيضا بنسبة ١,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٨- المكان المفضل لاستخدام الهاتف المحمول:

يتبين من نتائج الدراسة أنه لا يوجد مكان مفضل لدى طلاب الجامعة في استخدام الهاتف المحمول، فقد جاء في أي مكان بنسبة ٨٤% لدى طلاب جنوب الوادي ونسبة ٥٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها السكن لدى طلاب جنوب الوادي بنسبة ٨% والجامعة بنسبة ٤,٨% وتساوي الكافتيريا والنادي بنسبة ١,٦% لكل منهما، بينما لم يحظ الشارع بأى نسبة تذكر، أما الجامعة فقد جاءت كمكان مفضل للاتصال لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ١٧,٥% يليها السكن بنسبة ١٠,٨% والكافتيريا بنسبة ٨,٣% وتساوي النادي والشارع بنسبة ٤,٢% لكل منهم.

٩- أفضل أوقات استخدام الهاتف المحمول:

لا يوجد وقت مفضل لطلاب الجامعة في استخدام الهاتف المحمول، فقد جاء في أي وقت بنسبة ٥٥,٦% لدى طلاب جنوب الوادي ونسبة ٧١,٧% لدى

طلاب ٦ أكتوبر، يليها في المساء نسبة ٢٠,٦% لدى طلاب جنوب الوادى ثم تساوى نسبة "بعد العودة من السكن" مع "بعد منتصف الليل" بنسبة ٧,٩% لكل منهم، وجاء الميعاد بين المحاضرات بنسبة ٤,٨% وأخيراً جاءت فترة الصباح بنسبة ٣,٢% بينما شغلت فترة ما بين المحاضرات بنسبة ٩,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها بعد منتصف الليل بنسبة ٨,٣% يليها في المساء بنسبة ٥,٨%، وأخيراً في فترة الصباح بنسبة ٥%، ويرجع السبب في انخفاض تفضيل هذه الفترة إلى استعداد الطلاب للتوجه إلى المحاضرات وانشغالهم بذلك.

المحور الثاني: دوافع استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول:

١- دوافع الاستخدام:

يتبين من نتائج الدراسة أن الحالات الطارئة جاءت في الترتيب الأول لاستخدام الهاتف المحمول لدى طلاب جنوب الوادى بنسبة ٢٠,١% يليها الاطمئنان على الأهل بنسبة ١٧,١%، ثم التواصل الاجتماعى مع الآخرين بنسبة ١٣,١%، وتدعيم الصداقة بنسبة ١٠,١% يليها متابعة أخبار الزملاء بنسبة ٦,٥% ثم الشعور بالأمان بنسبة ٦% ثم لمعايشة تطورات العصر بنسبة ٥,٥% ثم تكوين صداقات جديدة بنسبة ٥% ثم التسلية بنسبة ٤,٥%، ثم تساوى نسبة متابعة المحاضرات ولتبادل المشاعر بنسبة ٣,٥% لكل منهما، يليها التميز عن الآخرين بنسبة ٢,٥% يليها التخلص من الملل بنسبة ١,٥% ثم شغل أوقات الفراغ بنسبة ١%.

أما بالنسبة لطلاب جامعة ٦ أكتوبر جاءت دوافعهم لاستخدام الهاتف المحمول على الترتيب التالى: حيث تساوت دوافع تكوين صداقات جديدة مع معايشة تطورات العصر بنسبة ١٤,٧% لكل منهم، يليها لتبادل المشاعر بنسبة ١٠,٥% ثم لتدعيم الصداقة بنسبة ٩,٤% يليها للتسلية بنسبة ٨,٨% يليها في الحالات الطارئة بنسبة ٨,٣%، ثم التواصل الاجتماعى مع الآخرين بنسبة ٨,١%، ثم الاطمئنان على الأهل بنسبة ٦,٦%، ثم متابعة أخبار الزملاء بنسبة ٤,٦% وتساوى نسبة شغل أوقات الفراغ مع التخلص من الملل مع الشعور بالأمان بنسبة

٣,٣% لكل منهم، وأخيراً تساوى "لمتابعة المحاضرات" مع "التمييز عن الآخرين" بنسبة ٢,٢% لكل منهم.

٢- أكثر الأفراد اتصالاً على الهاتف المحمول:

جاء الأصدقاء فى الترتيب الأول كأكثر الأفراد اتصالاً على الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة بنسبة ٣٧,٧% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٣٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، ويرجع ذلك إلى أن الطلاب أكثر ارتباطاً بالأصدقاء ومتواجدين دائماً نظراً لظروف الدراسة والحاجة لوجود صديق يتفق مع ميولهم وآرائهم، يليها فى الترتيب الثانى أفراد الأسرة وجاءت بنسبة ٣٣,٨% لدى طلاب جنوب الوادى و أيضاً لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ٢٨,٢%، يليها الأقرباء بنسبة ١٣% لدى طلاب جنوب الوادى وإن جاء زملاء الدراسة فى نفس الترتيب ٢١,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر وبنسبة ٦,٥% لدى طلاب جنوب الوادى، يليها أحد المقربين "عاطفياً" وجاء بنسبة ٥,٢% لدى طلاب جنوب الوادى، وجاء الأقرباء بنسبة ٦,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وجاء الأساتذة فى المرتبة الأخيرة لدى طلاب جنوب الوادى بنسبة ٣,٩%، وبنسبة ٣,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، ويرجع ذلك إلى ضعف العلاقة بين الطالب وأساتذته والحاجز النفسى الموجود لدى الطلاب فى الاتصال بأساتذتهم.

٣- أسباب تفضيل الشباب للهاتف المحمول:

اتفقت آراء عينة الدراسة بجامعة جنوب الوادى و ٦ أكتوبر على تفضيل الهاتف المحمول على التليفون العادى، فجاء التفضيل بنسبة ٩٨,٤% لدى طلاب جنوب الوادى أجاب منهم ٤١,٣% بنعم و ٥٧,١% أحياناً، وبنسبة ٩٤,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر أجاب ٦٣,٣% بنعم و ٣٠,٩% أحياناً، بينما لم يرفض ذلك سوى ١,٦% من آراء عينة طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٥,٨% من آراء جامعة ٦ أكتوبر، وهذا ما أكدته تقرير اقتصادى عن التقبل العربى السريع لخدمة النقال رغم ارتفاع تكلفتها مقارنة بالهواتف الثابتة^(١٩).

وتتمثل أسباب تفضيل عينة الدراسة للهاتف المحمول عن التليفون العادى فى:
إمكانية الاتصال فى أى وقت وجاءت بنسبة ٢٦,٧% لدى طلاب جنوب الوادى
بينما جاء تحقيق السرية فى الاتصال بنسبة ٢٢,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها
سهولة التحرك بالجهاز بنسبة ١٧,٨% لدى طلاب جنوب الوادى وإمكانية
الاتصال فى أى وقت بنسبة ١٨,٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تحقيق السوية فى
الاتصال بنسبة ١٤,٤% لدى طلاب جنوب الوادى وتحقيق الخصوصية بنسبة
١٨,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر، بينما جاءت بنسبة ١٢,٣% لدى طلاب جنوب
الوادى يليها تعدد الخدمات بنسبة ١٢,٦% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وبنسبة
١١,٦% لدى طلاب جنوب الوادى يليها الاقتصار على الشخص المستهدف
بنسبة ١٠,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وجاءت بنسبة ٨,٩% لدى طلاب جنوب
الوادى وتساوت نسبة صغر حجم الجهاز مع سهولة التحرك بالجهاز بنسبة ٧,٧%
لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها صغر حجم الجهاز بنسبة ٦,٨% لدى طلاب جنوب
الوادى، بينما جاء سبب إمكانية الاشتراك فى المسابقات بنسبة ١,٧% لدى طلاب
٦ أكتوبر، وأخيرا إمكانية الاشتراك فى المسابقات وأخرى تذكر (إمكانية الرد من
أى مكان- سهولة الحصول على الخدمة) بنسبة ٠,٧% لدى طلاب جنوب
الوادى، بينما بلغت إمكانية الاشتراك فى المسابقات بنسبة ١,٧% لدى طلاب ٦
أكتوبر ولم تحظ فئة أخرى بأية نسبة تذكر.

٤- الخدمات التى يقبل طلاب الجامعة على استخدامها عبر الهاتف

المحمول:

تبين من نتائج الدراسة أن أهم الخدمات التى يقبل طلاب الجامعة على
استخدامها عبر الهاتف المحمول الرسائل، وجاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢١,٧%
لدى طلاب جنوب الوادى، بينما جاءت خدمة مزد كول فى نفس الترتيب لدى
طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ٢٦,٢%، بينما جاءت هذه الخدمة فى الترتيب الثانى لدى
طلاب جنوب الوادى بنسبة ٢٠,٥% وحظيت الرسائل بنسبة ١٩,٧% لدى
طلاب ٦ أكتوبر يليها الاتصال بنسبة ١٨,١% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة

١٦,٤% لدى طلاب ٦ أكتوبر. وهذا ما أكدته الآراء المختلفة والتي ترى أنه لا يزال استخدام الهاتف المحمول يقتصر على الحديث وإرسال النصوص القصيرة وبالنسبة لغالبية مستخدميها في جميع أنحاء العالم بما في ذلك أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية^(٢٠). يليها الاستماع إلى النغمات بنسبة ٩,٦% لدى طلاب جنوب الوادي، وتبادل الصور بنسبة ١٤,٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الألعاب بنسبة ٩% لدى طلاب جنوب الوادي والاستماع إلى الأغاني بنسبة ٤,٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وتساوى خدمة تبادل الصور مع أداة للتنبيه بنسبة ٥,٤% لدى طلاب جنوب الوادي، بينما جاءت أداة للتنبيه والاستماع إلى الأغاني بنسبة ٣,٦% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الدردشة والاستماع إلى الأغاني بنسبة ٣,٦% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادي وجاءت الدردشة بنسبة ٣,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها التقاط الصور بنسبة ٢,٤% لدى طلاب جنوب الوادي والألعاب ومشاهدة الأعمال الفنية بنسبة ١,٦% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وإن جاءت مشاهدة الأعمال الفنية بنسبة ٠,٦% لدى طلاب جنوب الوادي ولم تحظ فئة أخرى تذكر سوى بنسبة ١% فقط لدى طلاب ٦ أكتوبر، وتمثلت في الاتصال بالإنترنت.

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الهاتف المحمول:

١- الإشباع المحققة لطلاب الجامعة:

تمثل أهم الإشباع في حرية الاتصال، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٢٣,١% لدى طلاب جنوب الوادي وأيضاً لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ٢١%، ويرجع هذا إلى رغبة هذه الفئة العمرية في التمتع بالحرية، فضلاً عن تحررها عن سيطرة الأسرة والاندماج مع حياة الجامعة، يليها تعدد الخدمات، وجاءت بنسبة ١٦,١% لدى طلاب جنوب الوادي، بينما جاء الإحساس بالمتعة بنسبة ١٥,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها تحقيق الخصوصية وجاءت بنسبة ١٤% لدى طلاب جنوب الوادي بينما جاء تعدد الخدمات بنسبة ١١,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها سرية الاتصال متفكراً مع اهتمام طلاب جنوب الوادي بنسبة ١١,٢% ولدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ١٠,٨%، يليها امتلاك تقنية حديثة لدى طلاب جنوب

الوادى بنسبة ٧,٧%، بينما جاء اتصال بعيدا عن عيون وآذان الآخرين ولتحقيق الخصوصية بنسبة ٩,٥% لكل منهما لدى طلاب ٦ أكتوبر، بينما جاء اتصال بعيدا عن عيون وآذان الآخرين والشعور بالأمان بنسبة ٧% لكل منهما لدى طلاب جنوب الوادى، يليها الحصول على المساعدة وتمص الشخصيات المشهورة بنسبة ٤,٩% لدى طلاب جنوب الوادى، وإن لم تحظ بأية نسبة لدى طلاب ٦ أكتوبر، وإن حظيت فئة الهروب من الوحدة بنسبة ٥,٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها الشعور بالمتعة والهروب من الوحدة والحصول على النصيحة بنسبة ١,٤% لدى طلاب جنوب الوادى وإن تساوت فئة الهروب من الوحدة مع امتلاك تقنية حديثة بنسبة ٥,١% لكل منهما لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٢- أهمية خدمة الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة:

تشير نتائج الدراسة إلى اتفاق معظم آراء طلاب جامعة جنوب الوادى و٦ أكتوبر على أهمية الهاتف المحمول، وجاءت حسب الترتيب التالى مهمة جدا فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٩% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٣٧,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها "مهمة" بنسبة ٣٩,٧% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٣٠% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها "متوسطة الأهمية" بنسبة ١٩% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ١٧,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، بينما لم تحظ فئة "لا أهمية لها" سوى بنسبة ٤,٨% لدى طلاب جنوب الوادى، وجاءت "قليلة الأهمية" بنسبة ١٢,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وأخيرا لم تحظ فئة "قليلة الأهمية" سوى بنسبة ١,٦% لدى طلاب جنوب الوادى، وجاءت فئة "لا أهمية لها" بنسبة ٢,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٣- تأثير استخدام الهاتف المحمول:

اتفقت آراء طلاب جامعة جنوب الوادى و٦ أكتوبر على التأثير الإيجابي لاستخدام الهاتف المحمول، جاءت بنسبة ٧١,٤% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٦١,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر، بينما رأى ٢٨,٦% من آراء طلاب جنوب الوادى أن تأثيره سلبى وأيضا بنسبة ٣٨,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

وتمثل التأثير الإيجابي لاستخدام الهاتف المحمول لدى طلاب جنوب الوادي في متابعة أخبار المحاضرات بنسبة ٣٨,٢% والاستفادة من خبرات الآخرين بنسبة ٦٢,٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها متابعة الجديد في مجال الدراسة بنسبة ٢٢,١% لدى طلاب جنوب الوادي ومتابعة أخبار المحاضرات بنسبة ١٦,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الاستفادة من خبرات الآخرين بنسبة ١٧,٦% لدى طلاب جنوب الوادي، ومتابعة الجديد في مجال الدراسة بنسبة ١٤,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الاتصال بالأساتذة بنسبة ١٤,٧% لدى طلاب جنوب الوادي، وجاءت بنسبة ٥,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها مراجعة فهم المحاضرات بنسبة ٥,٩% لدى طلاب جنوب الوادي، وقد جاءت بنسبة ١,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وأخيرا "أخرى تذكّر" بنسبة ١,٥% لدى طلاب جنوب الوادي وتمثل في مواكبة تطورات العصر وإن لم تمثل بأية نسبة تذكر لدى طلاب ٦ أكتوبر.

وتمثل التأثير السلبي لاستخدام الهاتف المحمول وفقا لآراء عينة الدراسة في تضييع الوقت بنسبة ٣٨,٥% لدى طلاب جنوب الوادي بينما جاء الاهتمام بإقامة علاقات مع الآخرين بنسبة ٤١,٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الانشغال عن المحاضرات بنسبة ١٩,٢% لدى طلاب جنوب الوادي وجاء الاهتمام بكل ما هو جديد "وتضييع الوقت" بنسبة ١٣,٥% لكل منهم لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تساوى تأثير الاهتمام بكل ما هو جديد ومحاولة معاكسة الآخرين بنسبة ١٥,٤% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادي، وتساوى تأثير الانشغال عن المحاضرات والاهتمام بالعلاقات بين الزملاء بنسبة ٦,٨% لكل منهم يليها الاهتمام بالعلاقات بين الزملاء بنسبة ٧,٧% لدى طلاب جنوب الوادي، يليها الاهتمام بإقامة علاقات مع الآخرين بنسبة ٣,٨%، وأخيرا لم تحظ فئة أخرى تذكر سوى بنسبة ٤,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر وتمثل في "زيادة الإنفاق المادي"، ولم تحظ هذه الفئة لدى طلاب جنوب الوادي بأية نسبة تذكر.

٤- مشاركة الآخريين فى استخدام الهاتف المحمول:

رأت النسبة الأكبر من طلاب جامعتى جنوب الوادى و ٦ أكتوبر بأنه لا يشاركيهم أحد فى استخدام الهاتف المحمول بنسبة ٥٥,٥% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٥٨,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر، بينما أجاب ١٥,٩% من طلاب جنوب الوادى بوجود من يشاركيهم فى استخدام الهاتف المحمول وبنسبة ٢٨,٦% "أحيانا" وبلغت نسبة من يوافق على هذا الرأى لدى طلاب ٦ أكتوبر ١٦,٧% بنعم و ٢٥% بأحيانا.

وحول أبرز الأشخاص الذين يشاركون الطلاب فى استخدام الهاتف المحمول جاء الأخوة فى الترتيب الأول بنسبة ٤٦,٤% لدى طلاب جنوب الوادى، بينما جاء الزميل فى نفس الترتيب بنسبة ٣٠% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الوالد بنسبة ٢١,٤% لدى طلاب جنوب الوادى، بينما جاء الصديق بنسبة ٢٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وإن جاء بنسبة ١٧,٩% لدى طلاب جنوب الوادى واحتل الأخوة نسبة ٢٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها تساوى مشاركة الوالد والزميل بنسبة ٧,١% لكل منهم، بينما تساوت نسبة مشاركة الوالد والوالدة بنسبة ١٠% لكل منهم لدى طلاب ٦ أكتوبر.

المحور الرابع: تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقات الاجتماعية للطلاب

أ - تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأسرة:

١- مدى علم الأسرة بالأشخاص الذين يتصلون عبر الهاتف المحمول

يتبين من نتائج الدراسة اختلاف آراء طلاب جامعة جنوب الوادى عن آراء طلاب ٦ أكتوبر حول معرفة الأسرة بالأشخاص الذين يتصلون عبر الهاتف المحمول، فقد رأى ٧٦,٢% من أفراد عينة الدراسة بجنوب الوادى بمعرفة الأسرة بالأشخاص الذين يتصلون أجاب ٣٩,٧% منهم بنعم، ٣٦,٥% بأحيانا، بينما أقر ٦١,٧% من طلاب ٦ أكتوبر بعدم معرفة الأسرة بالأشخاص الذين يتصلون، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة بالقاهرة وانشغال الأسرة بتوفير متطلبات الحياة، فضلا عن أن العديد من الطلاب مغتربون عن أسرهم، وهذا ما أكدته نتائج جدول رقم (١)،

بينما لم ير سوى ٢٣.٨% من طلاب جنوب الوادى بعدم معرفة الأسرة بالأشخاص الذين يتصلون ولم يجب بالإيجاب لى طلاب ٦ أكتوبر سوى ٣٨.٣% أجاب ١٣.٣% بنعم، و٢٥% أحيانا، وتمثلت أهم أسباب عدم معرفة الأسرة بالأشخاص الذين يتصلون عبر الهاتف وفقا لآراء العينة، أما اتصالات خصوصية وعدم اهتمام الأسرة بذلك وجاءت بنسبة ٢٦.٣% لكل منهم لى طلاب جنوب الوادى وعدم اهتمام الأسرة بنسبة ٤٤.٧% لى طلاب ٦ أكتوبر، يليها لأنها اتصالات خصوصية بنسبة ٣٠.٦%، وتساوى عدم معرفة الأسرة أسرارى الخاصة مع لا يمكن اطلاع أحد عن مضمونها مع لا أحب أحد أن يتدخل فى حياتى الخاصة مع الشعور بالحرية والاستقلال. وجاءت بنسبة ١٠.٥% لكل منهم لى طلاب جنوب الوادى، بينما جاء الشعور بالحرية والاستقلال بنسبة ٢٢.٤% لى طلاب ٦ أكتوبر، يليها لا أحب أحد أن يتدخل فى حياتى بنسبة ٢.٣%، ولم يحظ سبب لعدم معرفة الأسرة أسرارى الخاصة ولا يمكن اطلاع أحد عن مضمونها وأخرى تذكر بأى نسبة لى طلاب ٦ أكتوبر، وأخيرا جاءت فئة أخرى تذكر بنسبة ٥.٣% لى طلاب جنوب الوادى وتمثلت فى "لثة الأسرة".

٢- تأثير استخدام الهاتف المحمول على الأسرة:

يتبين من نتائج الجدول اتفاق آراء الطلاب بعدم وجود تأثير لاستخدام الهاتف ائحول على العلاقة مع الأسرة. جاءت بنسبة ٦٩.٨% من آراء جامعة جنوب الوادى بنسبة ٨١.٧% من آراء طلاب ٦ أكتوبر. بينما أقر ١٤.٣% بنعم بوجود تأثير بنسبة ١٥.٩% أحيانا من طلاب جنوب الوادى، وجاءت نسبة من أجاب بنعم وأحيانا ٩.٢% لكل منهما من آراء طلاب ٦ أكتوبر.

وحول أوجه تأثير استخدام الهاتف ائحول على العلاقة مع الأسرة فقد جاء يساء فهم الاتصال فى الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٥% لى طلاب جنوب الوادى بنسبة ٣٤.٥% لى طلاب ٦ أكتوبر، يليها قد يسبب العديد من المشاكل بنسبة ١٠.١% لى طلاب جنوب الوادى بنسبة ٢٠.٧% من آراء طلاب ٦ أكتوبر، يليها نظرة الشك بنسبة ١٠.١% ومنع الجهاز فى بعض الأحيان بنسبة ٨.٩%

ومراقبة تصرفاتى بنسبة ٥٧,٦% ومراقبة تحركاتى بنسبة ٥٦,٣%، وتساوى كثرة الخلافات مع الوالدين مع كثرة الخلافات مع الأخوة بنسبة ٥٥,١%، يليها محاولة معرفة الخصوصيات عبر الجهاز بنسبة ٥٣,٨%، وأخيرا الشعور بالعزلة بنسبة ٢٥,٥%، وفقا لآراء طلاب جنوب الوادى، وجاءت مراقبة تصرفاتى ومراقبة تحركاتى بنسبة ١٧,٢% لكل منهم لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها نظرة الشك بنسبة ٦,٩%، ولم تحظ كثرة الخلافات مع الوالدين ومنع المصروف الشخصي ومنع الجهاز فى بعض الأحيان والشعور بالعزلة ومحاولة معرفة الخصوصيات عبر الجهاز بأية نسبة تذكر لدى طلاب ٦ أكتوبر.

ب- تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأصدقاء:

١- الحديث عن مضمون الاتصال عبر الهاتف:

يتضح من نتائج الجدول تحدث الطلاب مع أصدقائهم عن مضمون المكالمات التى تلقونها عبر الهاتف المحمول، فقد أجاب بنعم ٣١,٧% وبأحيانا ٣٣,٣% لدى طلاب جنوب الوادى. وبنسبة ٢٥% بنعم و٦١,٧% بأحيانا لدى طلاب ٦ أكتوبر، ولم ينف الحديث عن مضمون المكالمات سوى ٣٤,٩% بجامعة جنوب الوادى وبنسبة ١٣,٣% من طلاب ٦ أكتوبر. وجاءت دوافع الحديث عن مضمون الاتصال مع الأصدقاء لمعرفة الجديد وحظيت باهتمام آراء طلاب جنوب الوادى بنسبة ٣٣,٣% وأيضا اهتمام طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ٤٦,٣%، يليها الاستفادة من الخبرات بنسبة ٢٩,٢% لطلاب جنوب الوادى، بينما جاءت التسلية بنسبة ٣٦% لطلاب ٦ أكتوبر، وقد حظيت هذه الفئة بنسبة ١٦,٧% من آراء طلاب جنوب الوادى، ثم الاستفادة من الخبرات بنسبة ١٥% لطلاب ٦ أكتوبر، يليها لتضييع الوقت بنسبة ١٠,٤% لدى طلاب جنوب الوادى، وإن لم تحظ بأية نسبة لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها لبيان كثرة أصدقائى بنسبة ٨,٣% لطلاب جنوب الوادى. وبنسبة ٣,٧% لطلاب ٦ أكتوبر، وأخيرا جاءت أخرى تذكر بنسبة ٢,١% لدى طلاب جنوب الوادى، وتمثل فى "المشاركة فى الرأى" ولم تحظ بأية نسبة لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٢- أثر استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأصدقاء:

يتبين من نتائج الجدول اتفاق آراء طلاب جامعى جنوب الوادى و ٦ أكتوبر حول تأثير استخدام الهاتف على زملاء، فقد أجاب ٤٢.٩% بنعم و ٢٠.٦% أحيانا من إجمالى آراء طلاب جنوب الوادى ونسبة ٣٣.٣% بنعم و ٣٢.٥% أحيانا من آراء طلاب ٦ أكتوبر، ولم يرفض وجود التأثير سوى ٣٦.٥% من آراء جنوب الوادى ونسبة ٣٤.٢% من آراء ٦ أكتوبر، وحول أثر استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأصدقاء جاء يؤدى إلى عمق العلاقة فى الترتيب الأول لى طلاب جنوب الوادى نسبة ٢٩.٧% وأيضاً لى طلاب ٦ أكتوبر نسبة ٢٥.٥% يليها تبادل الرسائل نسبة ١٩.٨% لى جنوب الوادى وكثرة اللقاءات مع الأصدقاء نسبة ٢٤% لى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تبادل مشاعر الود نسبة ١٧.٦% لى طلاب جنوب الوادى وتكوين صداقات جديدة نسبة ١٦.٥% لى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تبادل أخبار الأصدقاء نسبة ١٥.٤% لى طلاب جنوب الوادى وتبادل مشاعر الود نسبة ١٢.٥% لى طلاب ٦ أكتوبر يليها تكوين صداقات جديدة نسبة ٩.٩% لى طلاب جنوب الوادى وتبادل الرسائل نسبة ٨.٥% لى طلاب ٦ أكتوبر، يليها يؤدى إلى كثرة اللقاءات مع الأصدقاء نسبة ٥.٥% لى طلاب جنوب الوادى، وتساوى نسبة تبادل الصور والأعمال الفنية وزيادة التردد على النوادى نسبة ٢.٥% لكل منهم لى طلاب ٦ أكتوبر. وجاءت فئة أخرى تذكر نسبة ٢% لى طلاب ٦ أكتوبر وتمثل فى "التطلع إلى السفر" ولم تحظ زيادة التردد على النوادى وأخرى تذكر بأية نسبة لى طلاب جنوب الوادى.

ج- تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع زملاء الدراسة:

يتبين وجود تأثير لاستخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع زملاء الدراسة، فقد أجاب بنعم ٤٤.٤% وأحيانا ٢٧% من طلاب جنوب الوادى، كما أجاب بنعم ٢٨.٣% وأحيانا ٣٨.٣% من طلاب ٦ أكتوبر، ولم ينكر وجود التأثير سوى ٢٨.٦% من آراء طلاب جنوب الوادى ونسبة ٣٣.٣% من آراء طلاب ٦ أكتوبر.

وحول أثر استخدام الهاتف احمول على العلاقة مع زملاء الدراسة، فقد تبين أنه يؤدي إلى تدعيم العلاقة، وجاءت نسبة ٤٨,٥% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٤٠,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها متابعة أخبار زملاءه بنسبة ٢٥,٨% لدى طلاب جنوب الوادى ومعرفة خبرات جديدة بنسبة ٢٤% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وإن لم تحظ سوى بنسبة ٦% لدلا طلاب جنوب الوادى، ويؤدى إلى زيادة التعاون بنسبة ١٩,٧% لدى طلاب جنوب الوادى، وجاءت بنسبة ١٩,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، بينما جاءت متابعة أخبار زملاء الدراسة بنسبة ١٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر ولم تأت فئة يؤدى إلى "زيادة التعارف" وأخرى تذكر بأية نسبة لدى طلاب جنوب الوادى.

د - تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقة مع الأقرباء:

يتبين من نتائج الدراسة وجود اختلاف بين آراء الطلاب حول تأثير استخدام الهاتف احمول على العلاقة مع الأقرباء، فقد رأت الأغلبية ٧٩,٤% من آراء طلاب جنوب الوادى بوجود تأثير للهاتف احمول على العلاقة مع الأقرباء، أجاب ٤٩,٢% بنعم و ٣٠,٢% بأحيانا، ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى متانة العلاقات الاجتماعية مع الأقرباء، والترابط القبلى فى مجتمع جنوب الصعيد، ولم ينكر ذلك سوى ٢٠,٦% من عينة الدراسة، بينما رأى ٦٣,٣% من آراء طلاب جامعة ٦ أكتوبر بعدم وجود تأثير للهاتف احمول على العلاقة مع الأقرباء ولم يجب بنعم سوى ٢٣,٣% وأحيانا ١٣,٤%

وحول أثر استخدام الهاتف احمول على العلاقة مع الأقرباء تبين اتفاق آراء طلاب جامعتى جنوب الوادى و ٦ أكتوبر على زيادة علاقة الود مع الأقرباء وجاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٣٢% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٢٣,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها أيضا التواصل الاجتماعى، وجاءت بنسبة ١٦,٥% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٢١,٤% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تساوى نسبة كثرة متابعة أخبار الأقرباء مع زيادة مشاركتى لهم فى مختلف المواقف بنسبة ١٤,٤% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادى، وجاءت زيادة مشاركتى لهم فى

مختلف المواقف بنسب ١٥,٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها الشعور بالألفة الاجتماعية بنسبة ١٣,٤% لدى طلاب جنوب الوادي، وكثرة متابعة أخبار الأقرباء بنسبة ١١,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها كثرة زيارة الأقرباء بنسبة ٥,٢% لدى طلاب جنوب الوادي، والشعور بالألفة الاجتماعية بنسبة ١٠,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها تساوى نسبة الاكتفاء بالاتصال الهاتفى وجاءت بنسبة ٤,١% لدى طلاب جنوب الوادي، وبنسبة ٧,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها كثرة زيارة الأقرباء وجاءت بنسبة ٦,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر وأخيراً أخرى تذكر وجاءت بنسبة ٥,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر وتمثل في "يشجع على الزواج من الأقارب" ولم تحظ هذه الفئة بأية نسبة تذكر لدى طلاب جنوب الوادي.

المحور الخامس: الهاتف المحمول وعلاقته بوسائل الاتصال الأخرى:

١- الهاتف المحمول كوسيلة اتصال عصرية:

وحول رؤية طلاب الجامعة للهاتف المحمول كوسيلة اتصال عصرية جاءت نسبة "موافق تماماً" — ٤٧,٦% من آراء طلاب جنوب الوادي وبنسبة ٦٠,٨% من طلاب ٦ أكتوبر يليها "موافق" بنسبة ٤٣,٧% من آراء طلاب جنوب الوادي وبنسبة ٣٠,٨% لطلاب ٦ أكتوبر "وغير موافق" جاءت بنسبة ٤,٨% لدى طلاب جنوب الوادي وبنسبة ٤,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وأخيراً "غير موافق تماماً" جاءت بنسبة ٥% لدى طلاب جنوب الوادي وبنسبة ٤,٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

٢- تأثير الهاتف المحمول على استخدام وسائل الاتصال الأخرى:

أجاب ٦٨,٣% من طلاب جنوب الوادي بوجود تأثير للهاتف المحمول على استخدام وسائل الاتصال التقليدية عبر ٣٨,١% بنعم و ٣٠,٢% بأحياناً من طلاب جنوب الوادي، أيد ذلك أيضاً ٨٧,٥% من طلاب ٦ أكتوبر عبر ٤١,٧% منهم بنعم و ٤٥,٨% بأحياناً، ولم ينف وجود التأثير سوى ٣١,٧% من طلاب جنوب الوادي وبنسبة ١٢,٥% لطلاب ٦ أكتوبر، ومن أكثر وسائل

الاتصال تأثراً من استخدام الهاتف المحمول وفقاً لآراء عينة الدراسة التليفون العادى وجاء بنسبة ٥٤٣% من آراء طلاب جنوب الوادى.

ويرى "د. أحمد نظيف" وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - قبل توليه رئاسة الوزراء فى يوليو ٢٠٠٤ - أنه رغم زيادة السرعة والتوسع المستمر فى سعة الشركات الخاصة بالمحمول، إلا أن التليفونات الثابتة فى تمام مستمر هو أيضاً، ويستدل الوزير على ذلك بإجمالى عدد مشتركى التليفون الثابت الذى وصل إلى ٩,٨ مليون مشترك بزيادة حوالى ٨٨%، وأشار د/ نظيف إلى أن الطلب ما زال مستمر على التليفون الثابت، فعدد المنتظرين للاشتراك فيه على مستوى الجمهورية يبلغ أكثر من ٩١ ألف مواطن^(٢١).

ويفسر الباحث قلة إقبال طلاب الجامعة على الهاتف الثابت لعدم تواجدهم معظم الوقت بالمتزل بسبب ظروف المحاضرات والدراسة، فضلاً عن تفضيلهم للهاتف المحمول لأنه الأحدث والأكثر تطوراً والأيسر استخداماً، بينما جاءت الخطابات بنسبة ٥٢,٤% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها الخطابات بنسبة ٣٦% من آراء طلاب جنوب الوادى والزيارات بنسبة ٢٨,٦% من آراء طلاب ٦ أكتوبر التى جاءت بنسبة ٢١% من آراء طلاب جنوب الوادى، وأخيراً جاء التليفون العادى بنسبة ١٩% من آراء طلاب ٦ أكتوبر.

٣- تأثير الهاتف المحمول على استخدام وسائل الاتصال الحديثة:

يتبين من نتائج الدراسة اتفاق آراء عينة الدراسة على تأثير الهاتف المحمول على زيادة استخدام وسائل الاتصال الحديثة، فقد جاءت الإجابة بالإيجاب لدى طلاب جنوب الوادى بنسبة ٨٥,٧% أجاب ٧١,٤% بنعم و١٤,٣% بأحياناً، كما أيد ذلك ٩١,٦% من آراء طلاب ٦ أكتوبر أجاب بنعم ٧٣,٣% وبأحياناً ١٨,٣% ولم ينكر وجود التأثير سوى ١٤,٣% من آراء طلاب جنوب الوادى ونسبة ٨,٣% من آراء طلاب ٦ أكتوبر، وقد جاء الإنترنت كأهم الوسائل تأثيراً من استخدام الهاتف المحمول، وجاء بنسبة ٤٤% لدى طلاب جنوب الوادى ونسبة ٥٦,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها الكمبيوتر بنسبة ٢٢,٦% لدى

طلاب جنوب الوادي والقنوات الفضائية بنسبة ١٦.١% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وقد جاءت بنسبة ١٩.١% لدى طلاب جنوب الوادي والكمبيوتر بنسبة ١٥.٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر، يليها اتفاق الآراء حول البريد الإلكتروني في الترتيب فجاء بنسبة ١١.٩% لدى طلاب جنوب الوادي بنسبة ٨.٤% لدى طلاب ٦ أكتوبر، وأخيراً فئة أخرى تذكر وتضمنت الصحف والمجلات وجاءت بنسبة ٢.٤% لدى طلاب جنوب الوادي بنسبة ٣.٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر.

المحور السادس: المشكلات الناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

١- مدى رضا الشباب حول خدمة الهاتف المحمول:

أجاب ٣٣.٣% بنعم من آراء طلاب جنوب الوادي أنهم راضون عن خدمة الهاتف المحمول ٣٦.٥% إلى حد ما وأيضاً أجاب ٤٦.٧% بنعم و ٣٨.٣% إلى حد ما من آراء طلاب ٦ أكتوبر، بينما رأى ٣٠.٢% من طلاب جنوب الوادي و ١٥% من طلاب ٦ أكتوبر أنهم غير راضون عن هذه الخدمة، وتمثلت أهم مشكلات خدمة الهاتف المحمول وفقاً لآراء عينة الدراسة في سقوط الشبكة وارتفاع تكلفة المكالمات بنسبة ٢٢.٤% لكل منهم وفقاً لآراء طلاب جنوب الوادي، وأيضاً جاء ارتفاع تكلفة المكالمات في الاهتمام الأول بنسبة ٢٥.٥% وفقاً لآراء طلاب ٦ أكتوبر يليها انعدام الخدمة في بعض المناطق بنسبة ١٦.٨% وعدم وجود تعريفات لطلبة الجامعة بنسبة ١٣.١% ومعاكسات الآخرين بنسبة ١١.٢%، ووجود رسائل مجهولة بنسبة ٩.٣% وأخرى تذكر بنسبة ٤.٧% وتمثل في ارتفاع ثمن الجهاز، ولم تمثل مشكلة عدم وضوح الصوت بأية نسبة تذكر وفقاً لآراء طلاب جنوب الوادي، وجاءت معاكسات الآخرين بنسبة ٢٥.٥% يليها انعدام الخدمة في بعض المناطق بنسبة ١٤.٩% يليها تساوى نسبة عدم وضوح الصوت وعدم وجود تعريفات منخفضة لطلبة الجامعة بنسبة ١٠.٦% لكل منهم يليها سقوط الشبكة بنسبة ٤.٣% ولم تمثل وجود رسائل مجهولة وأخرى تذكر بأية نسبة وفقاً لآراء طلاب ٦ أكتوبر.

٢- أضرار استخدام الهاتف المحمول:

يتبين من نتائج الدراسة اتفاق آراء الطلاب حول وجود أضرار من استخدام الهاتف المحمول، وجاءت بنسبة عالية فقد اقر ٨٧,٣% من طلاب جنوب الوادى بوجود ضرر من استخدامه أجاب ٥٤% بنعم و ٣٣,٣% أحيانا، وأيضا كانت النسبة عالية لدى طلاب ٦ أكتوبر بلغت بنسبة ٩٤,٢% أجاب منهم ٧٤,٢% بنعم و ٢٠% أحيانا. وهذا ما أكدته نتائج بعض التجارب العلمية التى تحذر من التعرض للموجات الكهرومغناطية قد يتسبب فى الحد من معدل إفراز هرمون الميلاتونين وزيادة معدل إفراز بعض الهرمونات خاصة هرمون الأستروجين مما قد يسهم فى زيادة معدل ظهور الأورام السرطانية^(٢٢). ولم ينف وجود ضرر للهاتف المحمول سوى ١٢,٧% من آراء طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٥٥,٨% من آراء طلاب ٦ أكتوبر.

وقد تمثلت أضرار استخدام الهاتف المحمول وفقا لآراء عينة الدراسة وفقا للترتيب التالى: الشعور بالصداع وجاء فى الترتيب الأول لطلاب جنوب الوادى بنسبة ٢٥% وأيضا لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ٣٠,٧% يليها يؤثر على طبلة الأذن بنسبة ١٧% وفقا لآراء طلاب جنوب الوادى ويساعد على إقامة علاقات غير طيبة بنسبة ١٦,٩% وفقا لآراء طلاب ٦ أكتوبر يليها سرعة ضربات القلب بنسبة ١٣,٤% وفقا لآراء طلاب جنوب الوادى ويؤثر على طبلة الأذن بنسبة ١٥,٤% وفقا لآراء طلاب ٦ أكتوبر يليها تساوى نسبة يؤدى إلى إدمان استخدامه لدى طلاب جنوب الوادى بنسبة ١١,٦% وأيضا لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة ١٠,١% يليها مضية للوقت بنسبة ٩,٨% لدى طلاب جنوب الوادى وسرعة ضربات القلب بنسبة ٧,٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر وأيضا تساوى ترتيب مضية للمال بنسبة ٧,١% لدى طلاب جنوب الوادى وبنسبة ٤,١% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها الانشغال عن الدراسة ويساعد على إقامة علاقات غير طيبة بنسبة ٦,٣% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادى وأيضا تساوى ضرر الشعور بالتوهان ومضية للوقت والانشغال عن الدراسة وأخرى تذكر وتمثل فى "أضرار طيبة دون

أن يحدد" بنسبة ٣,٧% لكل منهم لدى طلاب ٦ أكتوبر، وأخيرا الشعور بالتوهان بنسبة ٢,٧% وأخرى تذكر بنسبة ٠,٩% وتمثل في "الشعور بالدوخة" لدى طلاب جنوب الوادي.

٣- أهمية اقتناء الهاتف المحمول:

يبين من نتائج الدراسة حرص الطلاب على اقتناء الهاتف المحمول وعدم إمكانية الاستغناء عنه رغم اعترافهم بالأضرار الناتجة عن استخدامه، وقد جاءت نسبة الحرص على اقتناء الجهاز ٦٨,٣% لدى طلاب جنوب الوادي ونسبة ٧١,٧% لدى طلاب ٦ أكتوبر بينما رأى ١١,١% من طلاب جنوب الوادي إمكانية الاستغناء عنه وأجاب بـ "نعم". ونسبة ٢٠,٦% إلى حد ما، كما أيد ١٢,٥% نعم من طلاب ٦ أكتوبر ونسبة ١٥,٨% إلى حد ما، وترجع أسباب عدم استغناء الطلاب عن خدمة الهاتف المحمول لأنه يفيد في الحالات الطارئة، وجاءت نسبة ٤٠,٥% لدى طلاب جنوب الوادي. وتم العود عليه بنسبة ٣٣,٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها تساوى سبب سرعة استخدام الوسيلة وتم العود عليه بنسبة ١٧,٦% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادي. وأنه وسيلة اتصال عصرية بنسبة ٢٢,٤% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها أيضا لدى طلاب ٦ أكتوبر وسيلة اتصال عصرية بنسبة ١٣,٥% وكثرة الخدمات بنسبة ١٢,١%، وجاءت كثرة الخدمات به بنسبة ٦,٨% لدى طلاب جنوب الوادي، ويفيد في الحالات الطارئة بنسبة ١٠,٩% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها تساوى سبب أنه مظهر حضارى بنسبة ٤,١% لدى طلاب جنوب الوادي ونسبة ٩,٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر، ثم سرعة استخدام الوسيلة بنسبة ٨% وأخرى تذكر بنسبة ٢,٩% وتمثل في "يحقق رغباتي" لدى طلاب ٦ أكتوبر.

المحور السابع: مقترحات تطوير أداء خدمة الهاتف المحمول:

يبين من نتائج الدراسة أن أهم مقترحات طلاب الجامعة لتطوير أداء خدمة الهاتف المحمول تمثلت في انخفاض سعر تكلفة الاتصال، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣١,٣% لدى طلاب جنوب الوادي، وأيضاً لدى طلاب ٦ أكتوبر بنسبة

٢٥,٦% وتساوت معها في نسبة الاهتمام وجود شركات أخرى منافسة يليها تساوى مد فترة صلاحية الاتصال مع زيادة الخدمات بنسبة ١٦,٤% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادى، وجاء تدعيم خدمة الشبكة بنسبة ١٣% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها إيجاد تعريفية جديدة لطلبة الجامعة بنسبة ١١,٢% لدى طلاب هذه الفئة سوى نسبة ٩,٧% لدى طلاب جنوب الوادى وزيادة الخدمات بنسبة ٩,٨% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها تساوى نسبة تدعيم خدمة الشبكة مع وجود شركات أخرى منافسة بنسبة ٧,٥% لكل منهم لدى طلاب جنوب الوادى، وبلغت نسبة إيجاد تعريفية جديدة لطلبة الجامعة ٨,٥% لدى طلاب ٦ أكتوبر يليها مد فترة صلاحية الاستقبال بنسبة ٤,٥% وأخرى تذكر بنسبة ٢% لدى طلاب ٦ أكتوبر وتتمثل في ضرورة وجود معلومات عن الخدمات: مواعيد القطارات، أسعار العملات، رحلات الطيران، صناعة الجهاز محليا، بينما لم تمثل فئة أخرى تذكر بأية نسبة لدى طلاب جنوب الوادى.

خلاصة نتائج الدراسة

- ١- يتبين من نتائج الدراسة أن المتوسط اليومي الأكثر استخداما للهاتف المحمول لدى شباب الجامعة من ٢: ٤ دقيقة يوميا.
- ٢- كشفت نتائج الدراسة اختلاف الدوافع الأساسية لاستخدام الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة مما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، فقد جاءت الدوافع الأساسية لطلاب جنوب الوادى في الترتيب التالى: الاطمئنان على الأهل، التواصل الاجتماعى مع الآخرين، تدعيم الصداقة، متابعة أخبار الزملاء، الشعور بالأمان، معايشة تطورات العصر، تكوين صداقات جديدة، التسلية، متابعة المحاضرات، تبادل المشاعر، الترفيه عن الآخرين، التخلص من الملل، شغل أوقات الفراغ. بينما تمثلت دوافع طلاب جامعة ٦ أكتوبر فيما يلى: تكوين صداقات جديدة، معايشة تطورات العصر، تبادل المشاعر، تدعيم الصداقة، التسلية، في الحالات الطارئة، التواصل الاجتماعى مع الآخرين،

الاطمئنان على الأهل، متابعة أخبار الزملاء، شغل أوقات الفراغ، التخلص من الملل، الشعور بالأمان، متابعة المحاضرات، الترفيه عن الآخرين.

٣- جاء الأصدقاء في الترتيب الأول كأكثر الأفراد اتصالاً على الهواتف المحمولة لدى طلاب الجامعة، ويرجع ذلك إلى أن الطلاب أكثر ارتباطاً بالأصدقاء في هذه المرحلة العمرية ومتواجدين مع بعضهم البعض بسبب ظروف الدراسة والحاجة لوجود صديق.

٤- اتفقت آراء طلاب الجامعة على تفضيل الهاتف المحمول عن التليفون العادي وذلك لإمكانية الاتصال به في أي وقت وتحقيق السرية في الاتصال وسهولة التحرك بالجهاز في أي مكان وتحقيق الخصوصية، وتعدد الخدمات والاقتصاد على الشخص المستهدف فقط.

٥- تبين من نتائج الدراسة أن أهم الخدمات التي يقبل طلاب الجامعة على استخدامها عبر الهواتف المحمولة الرسائل، مزود كول، الاتصال، وهذا ما أكدته الدراسات العلمية والتي نشرت عبر شبكة المعلومات العالمية، حيث إنه لا يزال استخدام الهاتف المحمول يقتصر على الحديث وإرسال النصوص القصيرة بالنسبة لغالبية مستخدميها في جميع أنحاء العالم بما في ذلك أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

٦- يختلف المحوثنون من الطلاب فيما بينهم من حيث استخدام الهواتف المحمولة والإشباع الحقة من استخدامها والتي تتمثل في حرية الاتصال، اتصال بعيداً عن أذان وعيون الآخرين، وربما يرجع ذلك إلى رغبة هذه الفئة العنبرية في التمتع بالحرية، فضلاً عن تحريرها من سيطرة الأسرة والاندماج في الحياة الجامعية يليها تعدد الخدمات، الإحساس بالمتعة، تحقيق الخصوصية.

٧- يوجد اتفاق بين آراء طلاب الجامعة على أهمية استخدام الهاتف المحمول، وأنه يمثل لهم خدمة مهمة جداً، وإن تباينت آرائهم بين التأثير الإيجابي والسلبي لاستخدامه وتأثيره على الدراسة، وتمثل التأثير الإيجابي في متابعة أخبار المحاضرات، والاستفادة من خبرات الآخرين، ومتابعة الجديد والاتصال

بالأساتذة، أما التأثير السلبي تمثل في تضييع الوقت، الاهتمام بإقامة علاقات مع الآخرين، الانشغال عن اخاضرات، معاكسة الآخرين.

٨- رأى الأغلبية من آراء الطلاب بعدم مشاركة أحد لهم في استخدام الهاتف احمول وقد اعتبروا الجهاز خصوصى.

٩- يتبين من نتائج الدراسة اختلاف آراء الطلاب حول معرفة الأسرة الأشخاص الذين يتصلون عبر الهاتف احمول وفقا لاختلاف النطاق الجغرافى.

١٠- اتفقت أغلبية آراء الطلاب بعدم وجود تأثير لاستخدام الهاتف احمول على العلاقة مع الأسرة وإن أقروا بوجود تأثير له على العلاقة مع الأصدقاء، وتمثل فى عمق العلاقة وتبادل الرسائل وكثرة اللقاءات مع الأصدقاء، وتبادل مشاعر الود وتكوين صداقات جديدة، وتبادل أخبار الأصدقاء، كما تبين بوجود اختلاف بين آراء الطلاب حول تأثير استخدامه على العلاقة مع الأقرباء مما يؤكد عدم صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة، فقد رأى الأغلبية من طلاب جنوب الصعيد بوجود تأثير للهاتف احمول على العلاقة مع الأقرباء وربما يرجع ذلك إلى متانة العلاقات الاجتماعية مع الأقرباء والترابط القبلى فى مجتمع الجنوب، بينما رأى نسبة كبيرة من آراء طلاب جامعة ٦ أكتوبر بعدم وجود تأثير لاستخدامه على العلاقة مع الأقرباء.

١١- ترى الغالبية من آراء الباحثين بأن الهاتف احمول وسيلة اتصال عصرية لا غنى عنها مما يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

١٢- أثر استخدام هاتف احمول بالسلب على استخدام وسائل الاتصال التقليدية مثل التليفون العادى والخطابات والرسائل، بينما شجع على استخدام وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت والكمبيوتر ومتابعة القنوات الفضائية، وربما يرجع ذلك إلى رغبة الشباب فى متابعة الجديد من الخدمات التى تستحدث دائما مما يؤكد صحة الفرض الرابع.

١٣- رغم رضا نسبة كبيرة من آراء الشباب حول خدمة الهاتف احمول، إلا أن البعض منهم أبدى العديد من المشكلات، وتمثل فى سقوط الشبكة، ارتفاع

تكالفة المكالمة، انعدام الخدمة في بعض المناطق، عدم وجود تعريفه محفظة لطلبة الجامعة، معاكسات الآخرين، وجود رسائل مجهولة، ارتفاع ثمن الجهاز، عدم وضوح الصوت أحيانا.

١٤- يوجد اتجاه قوى بين غالبية آراء الطلاب حول وجود أضرار من استخدام الهاتف المحمول مما يؤكد صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة، وهذا ما أكدته أيضا الدراسات العلمية التي تنشر بين الحين والآخر بوسائل الاتصال المختلفة مقروءة أو مسموعة أو مسموعة مرئية، وتمثل الأضرار وفقا لآراء عينة الدراسة في الشعور بالصداع، يؤثر على طيلة الأذن، يساعد على إقامة علاقات غير طيبة، سرعة ضربات القلب، يؤدي إلى إدمان استخدامه، مضیعة للوقت، الشعور بالتوهان، الانشغال عن الدراسة، أضرار طيبة أخرى لم تحدد، ورغم ذلك أقرت نسبة كبيرة من آراء طلاب مجتمع الدراسة بحرصهم على اقتناء الجهاز ولا يمكن الاستغناء عنه للأسباب الآتية: يفيد في الحالات الطارئة، تم التعود عليه، تسرعة استخدام الوسيلة، وسيلة اتصال عصرية، كثرة الخدمات، مظهر حضارى، لتحقيق رغباتي الخاصة.

هوامش الدراسة:

- (١) مجد هاشم الهاشمى، الإعلام الكونى وتكنولوجيا المستقبل، الطبعة الأولى، عمان: دار المستقبل، ٢٠٠١، ص ٢٧٠.
- (٢) عبد الرازق إبراهيم الشخلى وآخرون، العلاقات العامة، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١م، ص ١٧٢.
- (٣) نفس المرجع السابق، ص ٢٧١ : ٢٨٢.
- (٤) نفس المرجع السابق، ص ٢٨٢.
- (5) http://ilus.moheet.Com/show_F2.asp?do=1119035.
- (6) http://ilus.moheet.Com/asp/show_F2.Asp?Do=1111547.
- (7) http://ilus.moheet.Com/asp/show_F2.Asp?Do=1119035.
- (٨) زكى محمود هاشم، العلاقات العامة: المفاهيم والأسس العلمية، الطبعة الثالثة، الكويت: شركة ذات السلاسل، ١٩٩٦، ص ١٩٢.
- (٩) حسن عماد مكاوى ولىلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص ٢٤١.
- (١٠) فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأى العام، تصميمها وإجرائها وتحليلها، الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١م، ص ٨٨، ٨٩.
- (11) <http://www.messengerw.Com/vb/search.Php?Do=Findu-ser&U=859>
- (١٢) مجد هاشم الهاشمى، الإعلام الكونى وتكنولوجيا المستقبل، مرجع سابق، ص ٢٨٦ : ٢٩٠.
- (13) <http://easyscience.org/ib/index.php?showtopic=7298&view>

- (١٤) عبد الفتاح عبد النبي، القرويون والهاتف: دراسة في الاتصال التفاعلي عن بعد، الطبعة الأولى، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- (١٥) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م، ص ٦٩.
- (١٦) المرجع السابق، ص ١٢٣: ١٣٤.
- (١٧) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، ١٩٨٧م، ص ١٢٢.
- (*) أسماء المحكمين من أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية وفقا للترتيب الأبجدي للأسماء:

أ.د/ سامي طابع، أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د/ على السيد إبراهيم عجوة، أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د/ فوزى عبد الغنى خلاف، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بآداب قنا.

أ.د/ محمد منير حجاب، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بآداب سوهاج وعميد الكلية.

أ.د/ محمد سعد أحمد إبراهيم، أستاذ الإعلام المساعد بآداب المنيا.

(18) [http://illus.moheet.Com/asp/show_F2.Asp?Do=1111547.](http://illus.moheet.Com/asp/show_F2.Asp?Do=1111547)

(19) [http://illus.moheet.Com/asp/show_F2.Asp?Do=111547.](http://illus.moheet.Com/asp/show_F2.Asp?Do=111547)

(20) http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_184100/1841199.stm

(٢١) أخبار اليوم ٣/٧/٢٠٠٤م.

(22) [http://easyscience.org/ib/index.Php?Showtopic=7298&view=getlostpast.](http://easyscience.org/ib/index.Php?Showtopic=7298&view=getlostpast)

الملاحق

جدول (١) يبين محل إقامة الطالب

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الإقامة
%	ك	%	العدد		
٣٠,٨	٣٧	٥٠,٨	٦٤		مع الأسرة
٤,٢	٥	٢٢,٢	٢٨		المدينة الجامعية
٦٠,٨	٧٣	٢٥,٤	٣٨		سكن خارجى
٤,٢	٥	١,٦	٢		مع الأقارب
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٢) يبين متوسط دخل الأسرة

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	متوسط الدخل
%	ك	%	العدد		
--	--	٣,٢	٤		من ٣٠٠ : ٤٠٠ جنية
١,٧	٢	٩,٥	١٢		من ٤٠١ : ٥٠٠ جنية
٧,٥	٩	٤,٨	٦		من ٥٠١ : ٦٠٠ جنية
١,٧	٢	١١,١	١٤		من ٦٠١ : ٧٠٠ جنية
٢,٥	٣	٦,٣	٨		من ٧٠١ : ٨٠٠ جنية
١٣,٣	١٦	٧,٩	١٠		من ٨٠١ : ٩٠٠ جنية
٣٨,٣	٤٦	١٥,٩	٢٠		من ٩٠١ : ١٠٠٠ جنية
٣٥	٤٢	٣٨,١	٤٨		أكثر من ١٠٠٠ جنية
--	--	٣,٢	٤		لم يحدد
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٣) يبين عدد أفراد الأسرة

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	العند
%	ك	%	العدد		
٥,٨	٧	٦,٣	٨		٣ أفراد
٣٢,٥	٣٩	٩,٥	١٢		٤ أفراد
٣٥	٤٢	٣١,٧	٤٠		٥ أفراد
١٠	١٢	٢٧	٣٤		٦ أفراد
١٦,٧	٢٠	١١,١	١٤		٧ فأكثر
--	--	١٤,٣	١٨		لم يحدد
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

المحور الأول: استخدامات الهاتف المحمول لدى طلاب الجامعة

جدول (٤) يبين الحصول على الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	بيان الحصول
%	ك	%	العدد		
٢٥,٨	٣١	٦٦,٧	٨٤		منذ التحاقى بالجامعة
٧٤,٢	٨٩	٣٣,٣	٤٢		قبل التحاقى بالجامعة
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٥) يبين طرق الحصول على الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	طريقة الحصول
%	ك	%	العدد		
٥٥	٦٦	٥٨,٧	٧٤		من الوالد
١٩,٢	٢٣	١٢,٧	١٦		من الوالدة
١٧,٥	٢١	٢٠,٦	٢٦		إهداء من الأقارب
٤,٢	٥	٣,٢	٤		إهداء من أحد أصدقائى
٤,٢	٥	٤,٨	٦		من مصروفى الخاص
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٦) يبين نظام خدمة المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	نظام الخدمة
%	ك	%	العدد		
٥٦,٧	٦٨	٩٠,٥	١١٤		الكارت المدفوع مقدما
٤٣,٣	٥٢	٩,٥	١٢		الاشترك السنوى
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٧) يبين نظام استخدام خدمة الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	نظام الاستخدام
%	ك	%	العدد		
٤٧,١	٣٢	٢٧	٣٤		إعادة شحن الجهاز
٨,٨	٦	٦	٥٠		الانتظار حتى انتهاء فترة السماح
٣٥,٣	٢٤	٢٤	١٠		الاتصال من الكيبان الخارجية
٨,٨	٦	٦	٢٠		الاتصال من مراكز الهواتف الجواله
١٠٠	٦٨	١٠٠	١١٤		الإجمالى

جدول (٨) يبين طرق استخدام الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	طرق الاستخدام
%	ك	%	العدد		
٢٥,٨	٣١	١٢,٧	١٦		استقبال
١٢,٥	١٥	١١,١	١٤		إرسال
٦١,٧	٧٤	٧٦,٢	٩٦		استقبال وإرسال
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٩) يبين المتوسط اليومي لاستخدام الهاتف

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	المتوسط
%	ك	%	العدد		
--	--	١٥,٩	٢٠		دقيقة واحدة
٣٥,٨	٤٣	٣١,٧	٤٠		من ٢ : ٤ دقائق
٢٠	٢٤	٢٣,٨	٣٠		من ٤ : ٨ دقائق
١٣,٣	١٦	١٥,٩	٢٠		من ٨ : ربع ساعة
١٤,٢	١٧	٦,٣	٨٠		من ربع ساعة إلى نصف ساعة
١٦,٧	٢٠	٦,٣	٨		أكثر من نصف ساعة
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (١٠) يبين مصدر الحصول على الدعم المالي

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	المصدر
%	ك	%	العدد		
٧٥	٩٠	٧٤,٦	٩٤		من الأسرة
١٣,٣	١٦	١١,١	١٤		من مصروفى الخاص
٥	٦	١١,١	١٤		بعملى بالأجازة
٥	٦	١,٦	٢		بدعم من أقاربي
١,٧	٢	١,٦	٢		بدعم من أصدقائى
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (١١) بين المكان المفضل لاستخدام الهاتف

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	المكان
%	ك	%	العدد		
١٧,٥	٢١	٤,٨	٦		الجامعة
١٠,٨	١٣	٨	١٠		السكن
٨,٣	١٠	١,٦	٢		الكافتريا
٤,٢	٥	١,٦	٢		النادى
٤,٢	٥	--	--		الشارع
٥٥	٦٦	٨٤	١٠٦		أى مكان
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (١٢) بين أفضل الأوقات لاستخدام المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الأوقات
%	ك	%	العدد		
٥	٦	٣,٢	٤		فى الصباح
٩,٢	١١	٤,٨	٦		بين ميعاد المحاضرات
--	--	٧,٩	١٠		بعد العودة من السكن
٥,٨	٧	٢٠,٦	٢٦		فى المساء
٨,٣	١٠	٧,٩	١٠		بعد منتصف الليل
٧١,٧	٨٦	٥٥,٦	٧٠		فى أى وقت
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

المحور الثاني: دوافع استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول:

جدول (١٣) يبين دوافع استخدام الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الدوافع
%	ك	%	العدد		
٨,٨	٤٠	٤,٥	١٨		التسلية
٣,٣	١٥	١	٤		شغل أوقات الفراغ
٣,٣	١٥	١,٥	٦		التخلص من الملل
٣,٣	١٥	٦	٢٤		الشعور بالأمان
٩,٤	٤٣	١٠,١	٤٠		تدعيم الصداقة
١٤,٧	٦٧	٥	٢٠		تكوين صداقات جديدة
٨,٣	٣٨	٢٠,١	٨٠		في الحالات الطارئة
٦,٦	٣٠	١٧,١	٦٨		الاطمئنان على الأهل
٨,١	٣٧	١٣,١	٥٢		لتواصل الاجتماعي مع الآخرين
٤,٦	٢١	٦,٥	٢٦		متابعة أخبار الزملاء
٢,٢	١٠	٣,٥	١٤		متابعة المحاضرات
٢,٢	١٠	٢,٥	١٠		التميز عن الآخرين
١٤,٧	٦٧	٥,٥	٢٢		لمعايشة تطورات العصر
١٠,٥	٤٨	٣,٥	١٤		لتبادل المشاعر
١٠٠	٤٥٦	١٠٠	٣٩٨		الإجمالي

جدول (١٤) يبين أكثر الأفراد اتصالاً على الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	أكثر الأفراد
%	ك	%	العدد		
٢٨,٢	٤٦	٣٣,٨	٥٢		أفراد الأسرة
٦,١	١٠	١٣	٢٠		الأقرباء
٣٥	٥٧	٣٧,٧	٥٨		الأصدقاء
٢١,٥	٣٥	٦,٥	١٠		زملاء الدراسة
٣,١	٥٥	٣,٩	٦		الأساتذة
٦,١	١٠	٥,٢	٨		أحد المقربين

جدول (١٥) يبين مدى أفضلية الهاتف المحمول عن العادى

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	التفضيل
%	ك	%	العدد		
٦٣,٣	٧٦	٤١,٣	٥٢		نعم
٥,٥	٧	١,٦	٢		لا
٣٠,٩	٣٧	٥٧,١	٧٢		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (١٦) يبين أوجه تفضيل الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	أوجه التفضيل
%	ك	%	العدد		
٢٢,٧	٦٥	١٤,٤	٤٢		تحقيق السرية فى الاتصال
٧,٧	٢٢	٦,٨	٢٠		صغر حجم الجهاز
١٨,٢	٥٢	١٢,٣	٣٦		تحقيق الخصوصية
٧,٧	٢٢	١٧,٨	٥٢		سهولة التحرك بالجهاز
١٢,٦	٣٦	١١,٦	٣٤		تعدد الخدمات
١٠,٥	٣٠	٨,٩	٢٦		الاقتصار على الشخص المستهدف
١٨,٩	٥٤	٢٦,٧	٧٨		إمكانية الاتصال فى أى وقت
١,٧	٥	٠,٧	٢		إمكانية الاشتراك فى المسابقات
--	--	٠,٧	٢		أخرى تذكر
١٠٠	٢٨٦	١٠٠	٢٩٢		الإجمالى

جدول (١٧) يبين أهم الخدمات التي يقبل عليها الشباب

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الخدمات
%	ك	%	العدد		
١٦,٤	٥٠	١٨,١	٦٠		الاتصال
١٩,٧	٦٠	٢١,٧	٧٢		الرسائل
٢٦,٢	٨٠	٢٠,٥	٦٨		مزد كحول
٣,٣	١٠	٣,٦	١٢		الردشة
٤,٩	١٥	٣,٦	١٢		الاستماع إلى الأغاني
١٤,٨	٤٥	٥,٤	١٨		تبادل الصور
٣,٦	١١	٥,٤	١٨		أداة تنبيه
٣,٦	١١	٩,٦	٣٢		الاستماع إلى النغمات
١,٦	٥	٩	٣٠		الألعاب
٣,٣	١٠	٢,٤	٨		التقاط الصور
١,٦	٥	٠,٦	٢		مشاهدة الأعمال الفنية
١	٣	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	٣٠٥	١٠٠	٣٣٢		الإجمالي

المحور الثالث الإشباعات المحققة من استخدام الهاتف المحمول

جدول (١٨) يبين الإشباعات المحققة من استخدام المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الإشباعات
%	ك	%	العدد		
٢١	٦٢	٢٣,١	٦٦		حرية الاتصال
٩,٥	٢٨	٧	٢٠		اتصال بعيدا عن عيون وأذان الآخرين
١١,٢	٣٣	١٦,١	٤٦		تعدد الخدمات به
١٠,٨	٣٢	١١,٢	٣٢		سرية الاتصال
١٥,٣	٤٥	١,٤	٤		الشعور بالمتعة
٥,١	١٥	١,٤	٤		الهروب من الوحدة
٥,٨	١٧	١,٤	٤		الحصول على النصيحة
٥,١	١٥	٧,٧	٢٢		امتلاك تقنية حديثة
--	--	٤,٩	١٤		الحصول على المساعدة
٦,٨	٢٠	٧	٢٠		الشعور بالأمان
--	--	٤,٩	١٤		تقصص الشخصيات المشهورة
٩,٥	٢٨	١٤	٤٠		تحقيق الخصوصية
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٨٦		الإجمالى

جدول (١٩) يبين أهمية خدمة الهاتف المحمول لدى الطلاب

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الأهمية
%	ك	%	العدد		
٣٠	٣٦	٣٤,٩	٤٤		مهمة جدا
٣٧,٥	٤٥	٣٩,٧	٥٠		مهمة
١٧,٥	٢١	١٦	٢٤		متوسط الأهمية
١٢,٥	١٥	١,٦	٢		قليل الأهمية
٢,٥	٣	٤,٨	٦		لا أهمية لها
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٢٠) يبين تأثير استخدام الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٦١,٧	٧٤	٧١,٤	٩٠		تأثير إيجابي
٣٨,٣	٤٦	٢٨,٦	٣٦		تأثير سلبي
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٢١) يبين التأثير الإيجابي لاستخدام الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الإيجابي
%	ك	%	العدد		
١٦,٧	١٣	٣٨,٢	٥٢		متابعة أخبار المحاضرات
١,٣	١	٥,٩	٨		مراجعة فهم المحاضرات
٥,١	٤	١٤,٧	٢٠		الاتصال بالأساتذة
١٤,١	١١	٢٢,١	٣٠		متابعة الجديد في مجال الدراسة
٦٢,٨	٤٩	١٧,٦	٢٤		الاستفادة من خبرات الآخرين
--	--	١,٥	٢		أخرى تذكر
١٠٠	٧٨	١٠٠	١٣٦		الإجمالي

جدول (٢٢) يبين التأثير السلبي لاستخدام الهاتف

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	التأثير السلبي
%	ك	%	العدد		
٦,٨	٥	١٩,٢	١٠		الانشغال عن المحاضرات
٦,٨	٥	٧,٧	٤		الاهتمام بالعلاقات بين الزملاء
١٣,٥	١٠	١٥,٤	٨		الاهتمام بكل ما هو جديد
١٠,٥	١٠	٣٨,٥	٢٠		تضييع الوقت
٤١,٩	٣١	٣,٨	٢		الاهتمام بإقامة العلاقات مع الآخرين
١٣,٥	١٠	١٥,٤	٨		محاولة معاكسة الآخرين
٤,١	٣	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	٧٤	١٠٠	٥٢		الإجمالي

جدول (٢٣) يبين المشاركة في استخدام الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	المشاركة
%	ك	%	العدد		
١٦,٧	٢٠	١٥,٩	٢٠		نعم
٥٨,٣	٧٠	٥٥,٥	٧٠		لا
٢٥	٣٠	٢٨,٦	٣٦		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٢٤) يبين المشاركة في استخدام الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الأشخاص
%	ك	%	العدد		
١٠	٥	٢١,٤	١٢		الوالد
١٠	٥	٧,١	٤		الوالدة
٢٢	١١	٤٦,٤	٢٦		الأخوة
٢٨	١٤	١٧,٩	١٠		الصديق
٣٠	١٥	٧,١	٤		الزميل
١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٦		الإجمالى

المحور الرابع: تأثير استخدام الهاتف المحمول على العلاقات الاجتماعية للطلاب

جدول (٢٥) يبين معرفة الأسرة الأشخاص الذين يتصلون عبر الهاتف

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	المعرفة
%	ك	%	العدد		
١٣,٣	١٦	٣٩,٧	٥٠		نعم
٦١,٧	٧٤	٢٣,٨	٣٠		لا
٢٥	٣٠	٣٦,٥	٤٦		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٢٦) يبين أسباب عدم معرفة الأسرة الأشخاص

الذين يتصلون عبر الهاتف

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الأسباب
%	ك	%	العدد		
٣٠,٦	٢٦	٢٦,٣	١٠		لأنها اتصالات خصوصية
--	--	١٠,٥	٤		لعدم معرفة الأسرة أسرارى
--	--	١٠,٥	٤		لا يمكن اطلاع أحد عن مضمونها
٢,٣	٢	١٠,٥	٤		لا أحب أحد أن يتدخل فى حياتى
٢٢,٤	١٩	١٠,٥	٤		الشعور بالحرية والاستقلال
٤٤,٧	٣٨	٢٦,٣	١٠		عدم اهتمامهم بذلك
--	--	٥,٣	٢		أخرى تذكر
١٠٠	٨٥	١٠٠	٣٨		الإجمالى

جدول (٢٧) يبين تأثير استخدام الهاتف المحمول

على العلاقة مع الأسرة

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الأسرة
%	ك	%	العدد		
٩,٢	١١	١٤,٣	١٨		نعم
٨١,٧	٩٨	٦٩,٨	٨٨		لا
٩,٢	١١	١٥,٩	٢٠		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٢٨) يبين أوجه تأثير استخدام المحمول على العلاقة مع الأسرة

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٢٠,٧	٦	١٠,١	٨		قد يسبب العديد من المشاكل
--	--	٥,١	٤		كثرة الخلافات مع الوالدين
٣,٤	١	٢,١	٤		كثرة الخلافات مع الأخوة
٣٤,٥	١٠	٤٠,٥	٣٢		قد يساء فهم الاتصال
--	--	٨,٩	٧		منع الجهاز فى بعض الأحيان
٦,٩	٢	١٠,١	٨		نظرة الشك
١٧,٢	٥	٧,٦	٦		مراقبة تصرفاتى
--	--	٢,٥	٢		الشعور بالعزلة
١٧,٢	٥	٦,٣	٥		مراقبة تحركاتى
--	--	٣,٨	٣		محاولة معرفة الخصوصيات عبر الجهاز
١٠٠	٢٩	١٠٠	٧٩		الإجمالى

جدول (٢٩) يبين مدى الحديث عن مضمون الاتصال مع الأصدقاء

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الحديث
%	ك	%	العدد		
٢٥	٣٠	٣١,٧	٤٠		نعم
١٢,٣	١٦	٣٤,٩	٤٤		لا
٦١,٧	٧٤	٣٣,٣	٤٢		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٣٠) يبين أسباب الحديث عن مضمون المكالمات مع الأصدقاء

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الأسباب
%	ك	%	العدد		
٣٦	٤٩	١٦,٧	١٦		للتسلية
١٤	١٩	٢٩,٢	٢٨		للاستفادة من الخبرات
--	--	١٠,٤	١٠		لتضييع الوقت
٣,٧	٥	٨,٣	٨		لبيان كثرة أصدقائي
٤٦,٣	٦٣	٣٣,٣	٣٢		لمعرفة الجديد
--	--	٢,١	٢		أخرى تذكر
١٠٠	١٣٦	١٠٠	٩٦		الإجمالي

جدول (٣٠) يبين مدى وجود تأثير لاستخدام المحمول

على العلاقة مع الأصدقاء

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٣٣,٣	٤٠	٤٢,٩	٥٤		نعم
٣٤,٢	٤١	٣٦,٥	٤٦		لا
٣٢,٥	٣٩	٢٠,٦	٢٦		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٣١) يبين أثر استخدام المحمول على العلاقة مع الأصدقاء

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	أثر الاستخدام
%	ك	%	العدد		
٢٥,٥	٥١	٢٩,٧	٥٤		يؤدى إلى عمق العلاقة
٢٤	٤٨	٥,٥	١٠		يؤدى إلى كثرة اللقاءات مع الأصدقاء
٨,٥	١٧	١٩,٨	٣٦		تبادل الرسائل
٢,٥	٥	٢,٢	٤		تبادل الصور والأعمال الفنية
١٢,٥	٢٥	١٧,٦	٣٢		تبادل مشاعر الود
٦	١٢	١٥,٩	٢٨		تبادل أخبار الأصدقاء
١٦,٥	٣٣	٩,٩	١٨		تكوين صداقات جديدة
٢,٥	٥	--	--		زيادة التردد على النوادى
٢	٤	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٨٢		الإجمالى

جدول (٣٢) يبين مدى تأثير المحمول على العلاقة مع زملاء الدراسة

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٢٨,٣	٣٤	٤٤,٤	٥٦		نعم
٣٣,٣	٤٠	٢٨,٦	٣٦		لا
٣٨,٣	٤٦	٢٧	٣٤		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٣٣) يبين أثر استخدام المحمول على علاقة زملاء الدراسة

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	زملاء الدراسة
%	ك	%	العدد		
٤٠,٣	٦٢	٤٨,٥	٦٤		يؤدي إلى تدعيم العلاقة
١٩,٥	٣٠	١٩,٧	٢٦		يؤدي إلى زيادة التعاون
١٣	٢٠	٢٥,٨	٣٤		متابعة أخبار زملاء الدراسة
٢٤	٣٧	٦	٨		معرفة خبرات جديدة
١,٩	٣	--	--		يؤدي إلى زيادة التعارف
١,٣	٢	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	١٥٤	١٠٠	١٣٢		الإجمالي

جدول (٣٤) يبين تأثير المحمول على العلاقة مع الأقرباء

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٣٣,٣	٢٨	٤٩,٢	٦٢		نعم
٦٣,٣	٧٦	٢٠,٦	٢٦		لا
١٣,٤	١٦	٣٠,٢	٣٨		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٣٥) يبين أثر استخدام المحمول على العلاقة مع الأقرباء

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الأثر
%	ك	%	العدد		
٧,١	٧	٤,١	٨		الاكتفاء بالاتصال الهاتفى
٢٣,٥	٢٣	٣٢	٦٢		زيادة علاقة الود مهم
١١,٢	١١	١٤,٤	٢٨		كثرة متابعة أخبار الأقرباء
٢١,٤	٢١	١٦,٥	٣٢		التواصل الاجتماعى
٦,١	٦	٥,٢	١٠		كثرة زيارة الأقرباء
١٠,٢	١٠	١٣,٤	٢٦		الشعور باللفة الاجتماعية
١٥,٣	١٥	١٤,٤	٢٨		زيادة مشاركتى لهم فى مختلف المواقف
٥,١	٥	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	٩٨	١٠٠	١٩٤		الإجمال

المحور الخامس: الهاتف المحمول وعلاقته بوسائل الاتصال الأخرى

جدول (٣٦) يبين آراء العينة حول الهاتف المحمول كوسيلة اتصال عصرية

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الرأى
%	ك	%	العدد		
٦٠,٨	٧٣	٤٧,٦	٦٠		موافق تماما
٣٠,٨	٣٧	٤٣,٧	٥٥		موافق
٤,٢	٥	٤,٨	٦		غير موافق
٤,٢	٥	٤	٥		غير موافق تماما
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٣٧) يبين مدى تأثير الهاتف المحمول على وسائل الاتصال التقليدية

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٤١,٧	٥٠	٣٨,١	٤٨		نعم
١٢,٥	١٥	٣١,٧	٤٠		لا
٤٥,٨	٥٥	٣٠,٢	٣٨		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٣٨) يبين تأثير وسائل الاتصال التقليدية من الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الوسائل
%	ك	%	العدد		
١٩	٢٠	٤٣	٣٧		التليفون العادي
٥٢,٤	٥٥	٣٦	٣١		الخطابات
٢٨,٦	٣٠	٢١	١٨		الزيارات
١٠٠	١٠٥	١٠٠	٨٦		الإجمالي

جدول (٣٩) يبين مدى تأثير الهاتف المحمول على وسائل الاتصال الحديثة

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٧٣,٣	٨٨	٧١,٤	٩٠		نعم
٨,٣	١٠	١٤,٣	١٨		لا
١٨,٣	٢٢	١٤,٣	١٨		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٤٠) يبين أكثر وسائل الاتصال الحديثة تأثرا من الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الوسائل
%	ك	%	العدد		
٥٦,١	٨٧	٤٤	٧٤		الإنترنت
٨,٤	١٣	١١,٩	٢٠		البريد الإلكتروني
١٥,٥	٢٤	٢٢,٦	٣٨		الكمبيوتر
١٦,١	٢٥	١٩,١	٣٢		الفتوات الفضائية
٣,٩	٦	٢,٤	٤		أخرى تذكر
١٠٠	١٥٥	١٠٠	١٦٨		الإجمالى

المحور السادس: المشكلات الناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

جدول (٤١) يبين مدى الرضا عن خدمة الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
٤٦,٧	٥٦	٣٣,٣	٤٢		نعم
١٥	١٨	٣٠,٢	٣٨		لا
٣٨,٣	٤٦	٣٦,٥	٤٦		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٤٢) يبين مشكلات خدمة الهاتف المحمول

وفقاً لآراء عينة الدراسة

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	المشكلة
%	ك	%	العدد		
٢٥	١٥	٢٢,٤	٢٤		سقوط الشبكة
٨,٣	٥	--	--		عدم وضوح الصوت أحيانا
١١,٧	٧	١٦,٨	١٨		ضعف الخدمة في بعض المناطق
٢٦,٧	١٦	٢٢,٤	٢٤		ارتفاع تكلفة المكالمات
٢٠	١٢	١١,٢	١٢		معاكسات الآخرين
--	--	٩,٣	١٠		وجود رسائل مجهولة
٨,٣	٥	١٣,١	١٤		عدم وجود تعريف لطلبة الجامعة
--	--	٤,٧	٥		أخرى تذكر
١٠٠	٦٠	١٠٠	١٠٧		الإجمالي

جدول (٤٣) يبين آراء الطلاب حول وجود أضرار للهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الرأى
%	ك	%	العدد		
٧٤,٢	٨٩	٥٤	٦٨		نعم
٥,٨	٧	١٢,٧	١٦		لا
٢٠	٢٤	٣٣,٣	٤٢		أحيانا
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالي

جدول (٤٤) يبين أضرار استخدام الهاتف المحمول

وفقاً لآراء عينة الدراسة

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	الضرر
%	ك	%	العدد		
١٥,٤	٤١	١٧	٣٨		يؤثر على طلبة الأذن
٣٠,٧	٨٢	٢٥	٥٦		الشعور بالصداع
٣,٧	١٠	٢,٧	٦		الشعور بالتوهان
٧,٩	٢١	١٣,٤	٣٠		سرعة ضربات القلب
٣,٧	١٠	٩,٨	٢٢		مضيقية للوقت
٤,١	١١	٧,١	١٦		مضيقية للمال
٣,٧	١٠	٦,٣	١٤		الانشغال عن الدراسة
١٦,٩	٤٥	٦,٣	١٤		يساعد على إقامة علاقات غير طبية
١٠,١	٢٧	١١,٦	٢٦		يؤدى إلى إدمان استخدام
٣,٧	١٠	٠,٩	٢		أخرى تذكر
١٠٠	٢٦٧	١٠٠	٢٢٤		الإجمالى

جدول (٤٥) يبين مدى حرص الشباب على الاهتمام بالمحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادى		النسبة	التأثير
%	ك	%	العدد		
١٢,٥	١٥	١١,١	١٤		نعم
٧١,٧	٨٦	٦٨,٣	٨٦		لا
١٥,٨	١٩	٢٠,٦	٢٦		أحياناً
١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٦		الإجمالى

جدول (٤٦) يبين أسباب عدم الاستغناء عن الهاتف المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	الأسباب
%	ك	%	العدد		
٢٢,٤	٣٩	١٣,٥	٢٠		وسيلة اتصال عصرية
١٢,١	٢١	٦,٨	١٠		كثرة الخدمات به
٨	١٤	١٧,٦	٢٦		سرعة استخدام الوسيلة
١٠,٩	١٩	٤٠,٥	٦٠		يفيد في الحالات الطارئة
٣٣,٩	٥٩	١٧,٦	٢٦		تم التعود عليه
٩,٨	١٧	٤,١	٦		مظهر حضارى
٢,٩	٥	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	١٧٤	١٠٠	١٤٨		الإجمالي

المحور السابع: مقترحات تطوير أداء خدمة الهاتف المحمول:

جدول (٤٧) يبين مقترحات الشباب نحو تطوير أداء خدمة المحمول

٦ أكتوبر		جنوب الوادي		النسبة	المقترحات
%	ك	%	العدد		
٢٥,٦	٦٣	٣١,٣	٨٤		انخفاض سعر تكلفة الاتصال
١١	٢٧	١٦,٤	٤٤		مد فترة صلاحية الاتصال
٤,٥	١١	٩,٧	٢٦		مد فترة صلاحية الاستقبال
٨,٥	٢١	١١,٢	٣٠		إيجاد تعريف جديدة لطلبة الجامعة
١٣	٣٢	٧,٥	٢٠		تدعيم خدمة الشبكة
٢٥,٦	٦٣	٧,٥	٢٠		وجود شركات أخرى منافسة
٩,٨	٢٤	١٦,٤	٤٤		زيادة الخدمات
٢	٥	--	--		أخرى تذكر
١٠٠	٢٤٦	١٠٠	٢٦٨		الإجمالي

